

إيران، وفي طريقها لتحقيق تكنولوجيات نووية متقدمة من خلال تصنيع أجيال مختلفة من أجهزة الطرد المركزي من IR-1 إلى IR-9، تمكنت من اتخاذ خطوة كبيرة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتسريع عملية تخصيب اليورانيوم؛ قفزة تكنولوجية هي نتاج عقود من البحث والجهود لعلماء إيرانيين. وتعتبر أجهزة الطرد المركزي القلب النابض لأي برنامج لتخصيب اليورانيوم. وخلال العقدين الماضيين، قطعت إيران طريقاً صعباً ومليئاً بالتحديات في توطين تكنولوجيات التخصيب، وأصبحت الآن واحدة من الدول القليلة في العالم التي تدير سلاسل معقدة من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة...



# الوفاف

صحيفة  
إيران الدولية



إطلاق أول رحلة بحرية  
لزوار الأربعة  
بين خرمشهر والبصرة



دعوة الاعتراف بدولة  
فلسطين.. هل هي بداية  
لتصحيح إرث وعد بلفور؟



«محرم شهر».. تلاقى الفن  
والحزن والمقاومة  
في قلب طهران



وزارة الأمن تكشف  
عن إجراءاتها وإنجازاتها  
خلال العدوان الصهيوني

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٢٨ ● الثلاثاء ٤ صفر ١٤٤٧ ● ٣٩ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠٠ جال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

وسط حرب التجويع الصهيونية

## نشبح الموت يخيم على رضع غزة.. جريمة إبادة صامتة

- ٤٣ شهيداً بالقطاع.. واعتداءات متصاعدة للمستوطنين في الضفة المحتلة
- ناشطو «سفينة حنظلة» يضربون عن الطعام ويرفضون التوقيع للإفراج عنهم



● أخبار قصيرة



جابرى أنصاري يؤكد ضرورة اليقظة الإعلامية في مواجهة «الحرب الناعمة»

أكد المدير العام لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا»، أن الحرب تبدو منتهية، لكنها مستمرة على مستويات مختلفة، مشدداً على ضرورة اليقظة في المعركة الإعلامية مع العدو.

وقال حسين جابرى أنصاري، خلال اجتماع مجلس الإعلام في محافظة أصفهان: «الحروب المعاصرة التي واجهتها إيران، وخاصة في السنوات الأخيرة، ليست حروباً عسكرية فحسب، بل مستمرة على مستويات أخرى».

وأوضح: «على الرغم من توقف الحرب العسكرية ضد إيران خلال أيام الحرب المفروضة الـ ١٢ سنة، إلا أن المعركة مستمرة على مستويات أخرى، بما في ذلك الحروب الإعلامية والنفسية والسياسية والدبلوماسية والاستخباراتية والأمنية، بهدف ضرب قوة الردع الإيرانية وإضعاف قدراتها، مما يُصعّب مهمة جميع المؤسسات المعنية في طهران والولايات».

وقال جابرى أنصاري: إن التماسك الوطني والوحدة التي أعقبت الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً قد خلقت نوعاً من الردع الاجتماعي ضد هجمات العدو.



قاليباف يشارك في مؤتمر رؤساء البرلمانات العالمي

أعلن المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي لشؤون العلاقات الدولية عن زيارة رئيس المجلس إلى جنيف في سبوسر للمشاركة في المؤتمر السادس لرؤساء البرلمانات العالمية. وأشار أبو الفضل عموي، المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي، إلى سفر الوفد البرلماني الإيراني إلى جنيف لحضور المؤتمر السادس لرؤساء البرلمانات العالمية، وقال: «بعد هذا المؤتمر أرفع مستوى لاجتماعات البرلمانات في العالم، ويُعقد مرة كل خمس سنوات بالتعاون مع الأمم المتحدة.»

وأوضح: «يلعب مؤتمر رؤساء البرلمانات دوراً هاماً في تعزيز البعد البرلماني للحكم العالمي، وتشجيع التعددية، والحوار بين البرلمانات، وتحويل الالتزامات الدولية إلى إجراءات وطنية.» ويقام المؤتمر السادس تحت شعار رسمي هو: «التعاون البرلماني والتعددية في عالم مضطرب: السلام، العدالة والمؤسسات القوية للجمع.» وفي شرح تفاصيل سفر الوفد الإيراني إلى جنيف، قال عموي: «يسشارك في الدورة السادسة من هذا المؤتمر، التي تعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف، ١٢ وفدًا برلمانيًا، من بينهم ٩٦ وفدًا على مستوى رؤساء البرلمانات. وسيشارك الوفد الإيراني على مستوى رئيس المجلس، برفقة عدد من النواب. وسيلقي رئيس المجلس كلمة في الجلسة العامة للمؤتمر، كما سيجري لقاءات وحوارات مع عدد من نظرائه.»

والحساسة التي تم الحصول عليها من عملية التسلل المعلوماتي الأخيرة إلى «خزينة المعلومات النووية» للكيان الصهيوني المققطع في الأسابيع التي سبقت العدوان الـ ١٢ يوماً، والتي تضمنت إحدائيات دقيقة لمراكز رئيسية وحساسة أمنياً وتسليحياً ودفاعياً واقتصادياً وصناعياً، ومحطات التكرير والطاقة وخطوط نقل الوقود، والمختبرات البحثية للأسلحة غير الإنسانية (نووية، كيميائية، ميكروبية، بيولوجية)، ومراكز توجيه الترددات، وغيرها، والتي تم تزويد القوات المسلحة بها قبل وأثناء وبعد الحرب العدوانية الأخيرة. وختم البيان بالقول: في الختام، يرفع جنود المخابرات المجهولين شكرهم لله عز وجل، رغم اتساع وعمق المؤامرات والصراعات الصهيونية-الأمريكية، وتجمع المرتزقة الأجانب، والجواسيس الرسميين، وعناصر الجماعات الإرهابية والتكفيرية من داعش، والمنافقين، والفرق الضالة، والانفصاليين من شرق وغرب البلاد، إلا أن بفضل الإحاطة المعلوماتية الشاملة، وتضحيات ويطولات المجاهدين المجهولين في جهاز الاستخبارات والأمن، وفي أثناء الحرب المفروضة الـ ١٢ يوماً وتقديم ٦ شهداء من المجاهدين المجهولين، لم تتمكن أية عملية عدائية من تحقيق أهدافها ضد أمن البلاد.

وأضاف: بلا شك، هذا النجاح هو من فضل الله تعالى على هذه الأمة والبلاد، وقيادة قائد الثورة الإمام السيد علي الخامنئي، ودور الشعب العظيم في صون الوحدة الوطنية.

وأضاف البيان: أما فيما يتعلق بدور الشعب، فقد تم التركيز عادة على صمودهم أمام العدو وتحمل صعوبات الحرب والحفاظ على التماسك الوطني، ولكننا شهدنا دوراً فريداً، لم يتم التطرق إليه كفاية، وهو تفاعلهم الذكي، المخلص، المتفاني مع أبنائهم من الجنود المجهولين في الأجهزة الأمنية. وعندما طلب منهم الإبلاغ عن الأمور المشبوهة، كان هناك ملحمة عظيمة لا يمكن أن وصفها بالكلمات. الدفاع المقدس والعمليات الجهادية الهجومية والدفاعية للمجاهدين المجهولين ضد العدو ومرتزقته ستستمر بحزم ويقظة بإذن الله تعالى.

محافظات طهران، البرز، قزوین، أراك، أصفهان، فارس، كرمان، خوزستان، زنجان، مازندران، آذربايجان الغربية، وكردستان. وفي ثلاث حالات خاصة، تم التعاون مع أجهزة استخباراتية عسكرية تابعة للقوات المسلحة الإيرانية. كما تم كشف قاعدة سرّية قريبة من الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد تضم ٣٠٠ عنصرًا إرهابيًا أجنبيًا كانوا يستعدون للتسلل إلى داخل إيران، وتم منع أي تحرك منهم.

وكشف البيان عن محاولة للكيان الصهيوني لتجنيد مئات المرتزقة من المجموعات الإرهابية، مؤكداً أن تحركاتهم خاضعة للرصد والمتابعة الدقيقة. كما أشار البيان إلى جهود مكثفة لمواجهة التيارات البهائية والفرق الضالة، والشبكات التخريبية، ومخططات التجنيد والتغلغل الاجتماعي، والهجمات السيبرانية المعادية. وكشف البيان بأنه تم تنفيذ إجراءات متنوعة وهجومية ومعلوماتية (تجسس هجوي) في مدن مختلفة داخل الأراضي المحتلة ضد مصالح الكيان الصهيوني والمافيا الحاكمة فيه. من بين الخطوات التي تم تنفيذها، توظيف عناصر استخباراتية وعملية من أعمق الطبقات العسكرية والأمنية للكيان لأداء المهام المكلفة، واستلام تقارير موثقة ومصورة عن الإجراءات والتأكد من صحتها. ويُعلن الآن بيقين أن الكيان الصهيوني المازروم، رغم اعتقاله عددا من العملاء الصهاينة، فإن الجزء الأكبر والأكثر حساسية من المهام ما زال مستمرا. من جهة أخرى، فإن الكشف عن تلك الحالات القليلة تسبب في قلق بالغ للكيان الإجرامي، دفعه إلى «الإضرار بنفسه» وردود فعل فضائحية من قبل أجهزة مختلفة داخل الكيان. ومن ردود الفعل تلك إصدار تحذيرات عامة متعددة من قبل أجهزة الأمن والشرطة ومكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي لمنع المواطنين من التعاون والتجسس لصالح إيران، مع تهديد المتعاونين مع وزارة الاستخبارات بعقوبات شديدة. كما تمت جهود معلوماتية فعالة لتعزيز الوصول وتوسيع قاعدة جمع المعلومات من الأهداف داخل الكيان، وإرسال النتائج إلى الجهات الوطنية والعسكرية المعنية؛ ومن بين ذلك استغلال الوثائق السرية

في مواجهة واسعة مع التحالف الاستخباراتي الصهيوني-الغربي

# وزارة الأمن تكشف عن إجراءاتها وإنجازاتها خلال العدوان الصهيوني



مسلمين. وكشف البيان عن إحباط مخططات لاغتيال ٢٣ من كبار المسؤولين الإيرانيين خلال أيام الحرب، إضافة إلى ١٣ مؤامرة اغتيال أخرى كانت تُحضر خلال الأشهر السابقة، لبصل مجموع العمليات التي تم إحباطها إلى ٣٥ محاولة اغتيال لمسؤولين سياسيين وعسكريين بارزين. وكذلك كشف وتفكيك شبكات تجسس تعمل لصالح الموساد، واعتقال ٢٠ جاسوساً، من بينهم عناصر تنفيذية ولوجستية، في

عناصر مركبة من الحرب العسكرية، والأمنية، والاستخباراتية، والمعرفية، وحرب الإدراك، إضافة إلى عمليات إرهابية، وتخريب، وزعزعة الاستقرار الداخلي، وإثارة الفوضى، وذلك بهدف إخضاع إيران، وإسقاط النظام الإسلامي، وتمزيق وحدة إيران مخططات تخريبية وتجسسية وإرهابية واسعة. وأكدت وزارة الأمن، في بيانها، أن المعركة التي تم خوضها خلال تلك الأيام لم تكن مجرد حرب عسكرية، بل كانت عملية شاملة اعتمدت على

## عارف: الوحدة والتضامن الإسلامي استراتيجية رئيسية للجمهورية الإسلامية

محمد (ص) للإنسانية ومقارنتها برؤية الغرب. وصرح النائب الأول لرئيس الجمهورية أنه يجب علينا استخدام الإمكانيات الداخلية والخارجية، والدول المجاورة والإسلامية، والنظر إلى توسيع وتعميق علاقات البلاد مع جيرانها والمنطقة، يمكننا التعاون في العديد من القواسم المشتركة في هذا المجال بدلاً من الاختلافات. بالطبع، إلى جانب الدول المجاورة والإسلامية، يجب علينا الاستفادة من قدرات المنظمات الدولية المهمة مثل اليونسكو، التي تتمتع بنفوذ كبير

للنبي (ص) أكثر من أي وقت مضى. وأكد عارف أن التعريف بسمات شخصية النبي محمد (ص) ورسالته وشخصيته واجب على جميع مؤسسات البلاد، وقال: إن اقتراح وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي بإقامة هذه اللجنة واحتفالية إحياء الذكرى الـ ١٥٠٠ لميلاد الرسول الأعظم (ص) جاء في فرصة جيدة ومناسبة خلال أسبوع الوحدة، حتى تستمر أنشطة هذه اللجنة على مدار العام، والأعمال في هذه اللجنة هي مسألة حماسة صادقة وليست واجباً إدارياً، بل فرصة ثمينة للتعريف برؤية النبي

التضامن، لما تجرّ الاستكبار والكيان الصهيوني على ارتكاب أعمال وحشية ضد أهالي غزة الأبرياء. وأكد: إن إقامة حفل إحياء الذكرى الـ ١٥٠٠ لميلاد نبي الرحمة (ص) فرصة جيدة لأنه في عالم اليوم، هنالك شعور أكثر من أي وقت مضى أن هناك حاجة إلى مزيد من الإلمام بشخصية ومنهج النبي الكريم (ص).

وتابع: لقد أصبح الكثير من المفاهيم والأُمثلة في العالم الغربي محل تساؤلات جادة بالنسبة لشعوب هذه البلدان، مما وفر الأرضية لاستيعاب التعاليم الأخلاقية والإسلامية



عديدة للعالم الإسلامي». وأعرب عارف، في اجتماع لجنة إحياء الذكرى الـ ١٥٠٠ لمولد النبي الكريم (ص)، عن تقديره لجهود هذه اللجنة، وقال أنه لو كان لدى الدول الإسلامية ولو قدر ضئيل من

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، محمد رضا عارف، أن الوحدة والتضامن الإسلامي يعدان استراتيجية رئيسية ومهمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: «إن أسبوع الوحدة يحمل رسائل

المتحدث بإسم الخارجية في مؤتمره الأسبوعي:

## توسيع الطرق في منطقة القوقاز يجب ألا يؤدي إلى تغييرات حدودية

الطرق، ونعتقد أن هذه المسألة مهمة من حيث دعم التنمية الاقتصادية للدول وتوسيع التعاون الاقتصادي. وأضاف بقائي: النقطة التي لطالما أكدنا عليها هي أن تطوير طرق الاتصال يجب ألا يتعارض بأي شكل من الأشكال مع السيادة الوطنية للدول وسلامة أراضيها، ويجب ألا يتسبب في تغييرات في الجغرافيا السياسية للمنطقة أو الحدود المعترف بها.

وقال: إن قضية الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني لا تزال القضية الدولية والإقليمية الأكثر أهمية

أكد المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي أنه لم يطرأ أي تغيير على موقفنا حول الحدود الجيوسياسية في جنوب القوقاز وهناك قضيتان أساسيتان في تطورات منطقة جنوب القوقاز، تتعلق الأولى بالحل السلمي للنزاعات بين جمهوريتي أذربيجان وأرمينيا. وصرح: في هذا السياق، لطالما أكدنا على ضرورة تسريع هذه القضية، ونعتقد أن ذلك مفيد ويمكن أن يؤدي إلى إرساء الاستقرار في المنطقة، ولقد شجعنا أرمينيا ونواصل متابعتها بجدية وفيما يتعلق بمسألة طرق العبور، لطالما دعمنا توسيع وتطوير هذه

وأكد أن استمرار المجاعة والجوع وما يحدث أمرٌ غير مسبوق وجريمة حرب بالقصف واستخدام الجوع والعطش سلاحاً للقضاء على فلسطين بلداً و شعباً وأرضاً. وتابع قائلا: إن وزارة الخارجية تجري مشاورات مكثفة لإيجاد توافق دولي وإقليمي على مستوى الدول الإسلامية. وأضاف أن وزير الخارجية تحدث مع عدد كبير من وزراء خارجية دول المنطقة ودول إسلامية أخرى ومسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي، ونسعى لعقد اجتماع طارئ لمنظمة الدول الإسلامية لوقف هذه الجرائم.

في ظل استمرار جرائم هذا الكيان، ونحن نشهد جرائم الكيان الصهيوني بالقتفص واستخدام الجوع والعطش سلاحاً للقضاء على فلسطين بلداً و شعباً وأرضاً. وتابع قائلا: إن وزارة الخارجية تجري مشاورات مكثفة لإيجاد توافق دولي وإقليمي على مستوى الدول الإسلامية. وأضاف أن وزير الخارجية تحدث مع عدد كبير من وزراء خارجية دول المنطقة ودول إسلامية أخرى ومسؤولين في منظمة التعاون الإسلامي، ونسعى لعقد اجتماع طارئ لمنظمة الدول الإسلامية لوقف هذه الجرائم.

واضح تماماً أيضاً، وهو زعزعة الأمن في إيران وتقويض أمن مواطنينا. وشدد بالقول: أن هذا العمل الإرهابي مُدان تماماً وسُجِّد مؤسساتنا الأمنية والقانونية بدقة هوية مرتكبي هذه الجريمة العمياء وستعاقبهم بالتأكيد وكما سمعتم، فقد قُتل عدد من هؤلاء خلال هذا الهجوم الإرهابي. وأضاف: لن يتوانى الكيان الصهيوني عن استخدام أي وسيلة لرزعزعة الأمن وتقويض أمن الإيرانيين لكن هذه الإجراءات ستزيد من عزمنا على مواجهة هذه الجرائم والاعتداءات.



لتعزيز استقرار شبكة النقل في البلاد. وطالب بأن يكون التركيز الرئيسي في السنوات المقبلة على التطوير السككي، إلى جانب تنفيذ برامج تطوير الطرق والطرق السريعة.

وأعلن الرئيس بزشكيان عن التخطيط لتملك أراض بعرض كيلومتر واحد على طول هذه الممرات لتسهيل بناء خطوط السكك الحديدية بجوار الطرق السريعة. كما تقرر تفعيل دور المسؤولين المحليين ومنحهم الصلاحيات اللازمة لتسريع المشاريع.

وفي الاجتماع، تم اتخاذ قرارات بشأن تمويل مشاريع مثل ممر «سرخس-جشمه ثريا» (في شرق إيران ويقع ضمن مشروع الحزام والطريق الصيني) واستخدام الموارد الناتجة عن التوليد لتنمية الممرات. كما تم وضع تحديث أسطول الحافلات وتجهيز الموانئ بالمختبرات المتخصصة على جدول الأعمال.

وأكد رئيس الجمهورية على أن العقوبات غير قادرة على التغلب على قدرات إيران، ووصف ربط طرق النقل العابر للحدود بالبلاد كطريقة لتعزيز الاقتصاد الوطني. كما اعتبر التطوير المعتمد على النقل البحري ونقل العاصمة إلى الجنوب إجراءً استراتيجياً لتخفيف الضغط على المدن الكبرى واستغلال إمكانيات المناطق الساحلية.

هذا ويعدّ ممر الشمال - الجنوب أحد أهم طرق النقل العابر للحدود دولياً، حيث يربط بين دول الخليج الفارسي وإيران وبحر قزوين وروسيا وأوروبا. ويساهم هذا الممر في خفض كبير للوقت وتكاليف نقل البضائع، مما يعزز قدرة إيران التنافسية في النقل عالمياً. وتم إنشاء ممر الشمال - الجنوب الدولي (INSTC) البالغ طوله ٧٢٠٠ كم في أوائل العقد الأول من القرن الحالي بهدف إنشاء طريق نقل عابر فعال ومنخفض التكلفة لنقل البضائع من الهند إلى أوروبا والعكس عبر إيران.

ويضم هذا الممر الدولي ثلاثة فروع: الفرع الشرقي (آسيا الوسطى)، والفرع الأوسط (بحر قزوين)، والفرع الغربي (جمهورية أذربيجان وأرمينيا).

## التطوير المعتمد على النقل البحري ونقل العاصمة إلى الجنوب إجراءً استراتيجياً لتخفيف الضغط على المدن الكبرى واستغلال إمكانيات المناطق الساحلية



رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة إكمال ممر الشمال - الجنوب:

# تطوير سكك الحديد وخطوط النقل الدولية أولوية استراتيجية

على عزم الحكومة الجاد لمتابعة وتسريع تنفيذ هذا المشروع، وطالب جميع المعنيين بالتعاون والتنسيق لتوفير المتطلبات اللازمة لتحقيق هذا الهدف في أسرع وقت ممكن.

## الإشادة بأداء وزارة الطرق والتنمية الحضرية

كما أشاد الرئيس بزشكيان بأداء الوزارة خلال حرب الـ ١٢ يوماً مع الكيان الصهيوني، ووصف تطوير النقل بالسكك الحديدية على المدى الطويل كحل مهم

هائلاً في مجال النقل والتجارة. ووصف الرئيس بزشكيان ممر الشمال - الجنوب بأنه قادر على إحداث «ضجة كبيرة» في النقل بين إيران وأوزبكستان وتركمانستان وروسيا وجمهورية أذربيجان إذا تم تنفيذه بالطرق المتاحة. وأضاف: إذا تمكنت من تشغيل هذا الممر بالأساليب المناسبة، فإن الوضع الاقتصادي للبلاد سيتغير بشكل كبير، وستتمكن من مقاومة الحظر بشكل أكبر. كما شدد على أهمية التعاون الدولي في هذا الصدد، مشيراً

إلى أن إكمال هذا الممر يمكن أن يشكل نقطة تحول في تطوير البنية التحتية للبلاد. وأشار الرئيس بزشكيان إلى المزاي الاقتصادية لهذا الممر، موضحاً: إن إنشاء روابط فعالة مع الدول المجاورة يمكن أن يعزز التجارة ويزيد من تبادل السلع والخدمات. كما تطرق إلى دور المشروع في جذب الاستثمارات الأجنبية، قائلاً: إكمال ممر الشمال - الجنوب يمكن أن يقدم إيران كمركز للنقل العابر في المنطقة. وفي الختام، أكد رئيس الجمهورية

خلال زيارة مفاجئة قام بها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، لوزارة الطرق والتنمية الحضرية يوم الأحد، تم التأكيد على تطوير النقل بالسكك الحديدية والممرات العابرة للحدود كأولويات استراتيجية للحكومة.

وأكد رئيس الجمهورية، خلال زيارته المفاجئة لوزارة الطرق والتنمية الحضرية، على ضرورة إكمال ممر الشمال - الجنوب الاستراتيجي الدولي، قائلاً: إن هذا المشروع يمكن أن يُحدث تحولا

في اجتماع مع مدراء منظمة منطقة سرخس الاقتصادية الخاصة

## روسيا تقترح إنشاء منطقة صناعية مشتركة شمال شرق إيران

خراسان الرضوية وسرخس هو إرساء أسس توسيع التبادل التجاري والاقتصادي عبر بوابة سرخس الدولية المهمة. وقال وزير التعاون الدولي لمنطقة تشيليابينسك الروسية: من بين الإجراءات التي سيتم اتخاذها تفعيل ممر «الشمال-الجنوب» وزيادة سعة الترانزيت من سرخس إلى روسيا وبالعكس. وأضاف: لقد تم بناء قدرة استيعابية لا مثيل لها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بسرخس، لاسيما في مجال الخدمات اللوجستية، كما أن وجود مطار دولي و ٥٠ كيلومتراً من خطوط سكك الحديد واستثمارات خاصة ضخمة من شأنها أن تحول هذه المنطقة بسرعة إلى محطة ومركز تجاري بين روسيا وآسيا الوسطى وإيران وأجزاء أخرى من العالم.

### سرخس.. بوابة للربط التجاري

بدوره، صرّح المدير التنفيذي لمنظمة المنطقة الاقتصادية الخاصة في سرخس خلال الاجتماع: تُعدّ هذه المنطقة التجارية والاقتصادية والصناعية الكبيرة بوابة للربط التجاري بين روسيا والصين وآسيا الوسطى عبر البحار الحرة. وأضاف محمد رضا رجي مقدم: يمكن تعزيز العلاقات الودية والتعاون الاقتصادي بين البلدين في سرخس. وتابع: تتعرض إيران وروسيا حالياً لعقوبات ظالمة، ومن شأن طرق التجارة والدعم الثنائي والتعاون التجاري في سرخس أن يساهم في النمو الاقتصادي وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.



أكد وزير التعاون الدولي والإقليمي في مقاطعة تشيليابينسك الروسية على البنية التحتية للترانزيت في منطقة سرخس الاقتصادية الخاصة الواقعة في محافظة خراسان الرضوية (شمال شرق إيران)، واقترح إنشاء منطقة صناعية مشتركة مع إيران، مشدداً على استعادة القدرة التجارية الثنائية وتفعيل ممر «الشمال-الجنوب» في ظل العقوبات الجائرة المفروضة على البلدين.

وقال غلوخاروف دميتري سيرجيفيتش، الأحد، في اجتماع مشترك مع المدير التنفيذي ومدراء منظمة منطقة سرخس الاقتصادية الخاصة: سنبدل قصارى جهدنا لاستعادة القدرة العالية للتبادلات التجارية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومقاطعة تشيليابينسك الروسية. وتابع: في السنوات الماضية، بلغ حجم التبادل التجاري بين إيران وهذه المقاطعة نصف مليار دولار؛ لكن للأسف تراجعت هذه القدرة، ومن أهم أسباب الزيارة إلى محافظة

## ١٢ مليار دولار.. قدرة إيران التصديرية إلى الأسواق الأوراسية

وهو ما يُعدّ قدرة هائلة على تلبية الطلب على السلع المصنّعة الإيرانية.

وبالنظر إلى إلغاء الرسوم الجمركية على ٨٧٪ من السلع، يُتوقع أن تتمتع السلع الإيرانية بقدرة تنافسية أعلى بكثير من السلع الأجنبية المماثلة في أسواق الدول المستهدفة، مما سيساهم بشكل كبير في تنمية الصادرات الإيرانية. في حين أن حصة إيران في سوق هذا الاتحاد قد تزايدت بفضل الجهود المبذولة في السنوات الأخيرة، إلا أنها لا تزال بعيدة عن الوصول إلى حصة مقبولة؛ بالإضافة إلى ذلك، من خلال تعزيز التبادل التجاري وزيادة الإنتاج الموجه للتصدير إلى هذا الاتحاد، يمكن أيضاً توقع أرقام صادرات أعلى.

وهذا يتطلب إنشاء بنية تحتية مناسبة للنقل، وتوعية التجار للاستفادة من مزايا هذه الإتفاقية؛ بالإضافة إلى إنتاج سلع عالية الجودة تلبي أذواق الأسواق المستهدفة، والتسويق المناسب. سيكون دور القطاع الخاص وغرف التجارة والصناعة التحويلية في الاستفادة من المنصة والشروط التي توفرها الحكومة (منظمة تنمية التجارة) أساسياً.

وفي إطار إتفاقية التجارة الحرة بين إيران وأوراسيا، شكّلت عدة مجموعات عمل لتسهيل التجارة بين البلدين، وستبدأ اجتماعاتها مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي قريباً. وتتناول هذه المجموعات مجالات تجارة السلع، والتعاون القطاعي، والمعايير، وإجراءات الصحة والحجر الصحي، والتعاون الجمركي، والنقل والترانزيت، وغيرها.

ولتطوير التعاون بين البلدين، يعمل الطرفان على صياغة خارطة طريق على مستوى الخبراء، ليمت توقيعهما في الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين إيران وأوراسيا، الذي سيعقد قريباً.



إستورد الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أكثر من ٣١١ مليار دولار في عام ٢٠٢٤، وتبلغ قدرة إيران التصديرية إلى هذه الأسواق ١٢ مليار دولار على الأقل.

وأفادت وكالة مهر للأخبار، في تقرير لها، إن إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي دخلت حيز التنفيذ في ١٥ مايو. ووفقاً لها، خضعت ٨٧٪ من السلع لإلغاء الرسوم الجمركية، ويبدأون هذه الوثيقة تُعدّ من أهم الإتفاقيات التجارية في إيران والتي يُتوقع أن يكون لها أكبر تأثير على التجارة.

وعرضت أمانة إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي أهم الإجراءات المتخذة في إطار تنفيذ الإتفاقية المذكورة، وهي كما يلي:

استورد الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أكثر من ٣١١ مليار دولار ومليوني دولار من العالم في عام ٢٠٢٤. وتشير مقارنة قدرات إيران التصديرية الحالية في سوق هذا الاتحاد إلى وجود ما لا يقل عن ١٢ مليار دولار من إمكانيات التصدير الإيرانية إلى هذا الاتحاد،

### أخبار قصيرة



## وزير النفط: حصة الوقود لم تتغير، والصادرات مستمرة

صرح وزير النفط الإيراني: لا يوجد قلق بشأن نقص الوقود في محطات الوقود أو تغييرات في الحصص، ولا توجد قيود على توريد الوقود وتسليمه للمواطنين.

وصرح محسن باك نجاد، مساء الأحد، على هامش اجتماع مجلس الوزراء: حالياً، لا يوجد قلق بشأن نقص الوقود في محطات الوقود أو تغييرات في حصص البنزين، وبالنظر إلى زيادة تنقلات المواطنين خلال هذه الفترة، نطمئن المواطنين بأنه لا توجد قيود على توريد الوقود وتسليمه للمواطنين. وأضاف: نشر مؤخرًا تقرير من قناة «ديتيشه فيله» الألمانية، استناداً إلى معلومات من معهد «فيرتسكس»، أشار إلى زيادة قياسية في صادرات النفط الإيرانية. بالطبع، لا أؤكد أو أنفي هذا الأمر، لأنه يجب أن أكون محايداً في هذا الصدد.

وصرح باك نجاد قائلاً: لقد تحسن وضع مبيعات النفط الخام الإيراني مقارنة بالماضي، ولم تؤثر الحرب المفروضة على ذلك، وقد نجح زملائي في جهودهم لإدارة إمدادات الوقود، ولم تواجه أي مشاكل حتى الآن.

وأشار وزير النفط إلى أنه في أوقات الحرب، قد تكون بعض المعلومات والتصريحات مبالغاً فيها؛ لكن بشكل عام، تستمر صادرات النفط الإيرانية ولا يوجد انخفاض يُذكر.



## زلزال عسלוية لم يلحق أي خسائر بمنشآت حقل بارس الجنوبي

قال رئيس هيئة الطوارئ في محافظة بوشهر (جنوب إيران): إن الزلزال بقوة ٤/٧ درجات على مقياس ريختر الذي ضرب مدينة عسلوية الحاضنة لحقل بارس الجنوبي، لم يسفر عن أي خسائر في منشآت النفط والغاز هناك.

وأوضح كوروش دهبقان، أمس الإثنين، معقياً على هذا الحادث الذي وقع عند الساعة الحادية و ٤٠ دقيقة بعد ظهر يوم الأحد في عسلوية، قائلاً: إن عمليات التقييم والتحقيق لم تسجل أي أضرار من جراء الزلزال. وأضاف: إن فرق الإنقاذ والإغاثة توجهت إلى مكان الزلزال فور تسلم الأنباء عن وقوعه؛ مبيناً أنه «بحسب نتائج عمليات التقييم، لم يلحق زلزال عسلوية أي خسائر بمنشآت النفط والغاز والبتروكيماويات هناك.

ولفت رئيس هيئة الطوارئ في محافظة بوشهر إلى أن فرق الإغاثة لا تزال على أهبة الاستعداد لاحتواء كافة المستجندات الناتجة عن هذا الحادث.

وأفاد مركز رصد الزلازل التابع لمعهد الجيوفيزياء بجامعة طهران، أن الزلزال تم تسجيله في الساعة ٣٢:٢٤:٠٧ في موقع جغرافي ٣٨/٢٧ درجة شمالاً وخط طول ٥٢/٥٢ درجة شرقاً وعلى عمق ٢١ كيلومتراً. وبحسب المصدر ذاته، إن أقرب النقاط لمركز الزلزال كانت على بُعد ١٤ كيلومتراً من عسلوية و ٣٤ كيلومتراً من كله دار (فارس) و ٣٧ كيلومتراً من كوشكنار (هرمزگان).



ساحة «آزادي» في حداد سيّد الأحرار

# «محرم شهر».. تلاقي الفنّ والحزن والمقاومة في قلب طهران



**الوقائ** / في قلب العاصمة الإيرانية، تحديداً عند ساحة آزادي، تتجلى فعالية «محرم شهر» كحدثٍ ثقافي وشعائري فريد، حيث يلتقي الفنّ بالحزن، وتنضج المقاومة في تفاصيل التصميم والمشاركة الشعبية. هذه الفعالية التي باتت تقليداً سنوياً، لا تكتفي بإحياء ذكرى عاشوراء الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، بل تُعيد إنتاجها بصراً، سمعياً، ووجدانياً، لتصبح ساحة آزادي منبراً حضارياً يُجسّد وجدان الأمة الإيرانية في مواجهة الألم والعذوان، ويكرّس حضور الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> في الذاكرة المعاصرة.

## «محرم شهر» في ساحة آزادي

في لبالي شهر محرم، اكتست ساحة آزادي بأجواء شعائرية من خلال إقامة فعالية «محرم شهر»، لتكون منصة للبرامج الفنية والثقافية التي حظيت بإقبال كبير من الجمهور. هذه الليالي، حين تمرّ بمحيط ساحة آزادي في طهران، يتملكك شعور خاص وتنفس هواءً مختلفاً. ففي بلد تسيطر عليه منذ أكثر من شهر أجواء حزن محرم والحرب المفروضة التي دامت ١٢ يوماً، تبدو هذه النقطة من العاصمة وكأنها تنغمس في الحزن بطريقة خاصة، حزن يختلف في طبيعته، حزن محرم وصفر، حزن الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>. في هذه الليالي، تشهد ساحة آزادي إقامة الدورة الثالثة من الفعالية الشعائرية «محرم شهر» خلال الفترة من ٢٢ يوليو حتى ٥ أغسطس، والتي تركز على الفعاليات الفنية، الشعائرية، والثقافية، حيث شهدت فعالياته حضوراً واسعاً من المواطنين على اختلاف شرائحهم وأعمارهم. وانطلاقاً من ذلك، في تقرير مختصر نسلط الضوء على ما يجري داخل هذا الحدث، الذي يُقام بالتعاون مع مؤسسات ثقافية ودينية في البلاد ك«هيئة الإذاعة والتلفزيون»، «منظمة الدعوة الإسلامية»، ومجموعات الهيئات الدينية، وكذلك مع استلهمان من الأجواء البطولية التي

نشأت إثر استشهاد عدد من القادة والنخب الإيرانيين في الهجمات الأخيرة للكيان الصهيوني، تم اختيار الشعار المحوري لهذا العام: «إيران الحسين<sup>(ع)</sup> منتصرة إلى الأبد» ليكون محور برامج شهر محرم وأربعين الإمام الحسين<sup>(ع)</sup>. وتم تصميم الرمز الأساسي لـ «محرم شهر» مستلهماً من مفاهيم عاشورائية. «سفينة النجاة» المستوحاة من الحديث النبوي الشريف، نُصبت كنموذج مركزي في ساحة آزادي بمساحة تبلغ ٧٣٠ متراً مربعاً، وتضم ٥ صواري و١٩ شراعاً، وفوقها أقيمت أجحة الضيافة والنذور، وقد استقبلها عشاق الإمام الحسين<sup>(ع)</sup> في العاصمة بحفاوة بالغة.

إلى جانب ذلك، هناك منصة ثقافية تتضمن فعاليات مثل حضور خطباء ورؤساء بارزين، ومجموعات تمثيلية ذات طابع شعائري، إضافة إلى الفنانين المشاركين، وهذه الفعاليات تستهوي جمهوراً من مختلف الأعمار والطبقات.

## إيران الحسين<sup>(ع)</sup> منتصرة إلى الأبد

من جهته قال المدير العام للشؤون الثقافية في بلدية طهران مصطفى زيبائي نجاد: منذ عامين، تم تصميم وتنفيذ فعالية دينية وفنية تحت عنوان «محرم شهر» في أواخر العقد الثاني من شهر محرم في ساحة آزادي، وها نحن هذا العام نشهد إقامة الدورة الثالثة من هذا البرنامج. وأشار زيبائي نجاد إلى التصميم الخاص لديكور مدخل ساحة آزادي، وقال: هذا العام، تم تصميم المدخل على شكل «باب القبلة»، ليُضفي جواً روحياً وسماوياً عند دخول الزائرين إلى «محرم شهر». وأضاف: كما أن «موعد الفنانين» هو من الأقسام الأخرى لهذه الفعالية، حيث تؤدي فيه الفرق الموسيقية عروضاً خاصة. وتستقبل مواكب الحسين<sup>(ع)</sup> هذا العام الزائرين بشكل خاص، باستضافة عائلات الشهداء والفنانين.

من قاعة «وحدت» إلى ضمير الأمة، تكريم الشهداء النوويين

## «اقرأ عن إيران».. حين يصبح الشعر صلاة الوطن



**الوقائ** / انعقدت الأمسية الأدبية والفنية «اقرأ عن إيران» بمناسبة مرور أربعين يوماً على إستشهاد العلماء النوويين، حيث أصبحت القصيدة والموسيقى لغة تمجيد لإيران وشهدائها، وكان ذلك بحضور سيد

آيات من القرآن الكريم بصوت القارئ الدولي «مهدي عادي»، ثم قُدمت فرقة الأوركسترا والكور التابعة لهيئة الإذاعة والتلفزيون النشيد الوطني الإيراني، وأنشيد حماسية، بما في ذلك أعمال «روح الله الخالقي» عن إيران. تولى «محمد رحمان نظام الاسلامي» تقديم البرنامج، وفي بدايته شكر «علي رضا قزوه» الجهات المشاركة في تنظيم الفعالية، وقرأ قصيدة تضمنت أسماء الشهداء النوويين.

تلا ذلك كلمة ألقاها حجّة الإسلام قمي، قال فيها: «الشعر هو الإدراك المشترك، وأساس الثقافة الإيرانية؛ وخصوصاً الشعر الذي يُقال في مدح الشهداء المجاهدين، فهو أعظم أجر». من أهم رسالات الشعر هي رواية جهاد الشهداء، والتي باعتبارها على الحكمة، تصبح أكثر بقاءً وتأثيراً، لقد بذل كبار الشعراء جهوداً مشكورة في هذا السياق». وتابع: «جزء من الشعر يُؤدى في المحافل الدينية في أيام عزاء شهري محرم وصفر، على شكل أناشيد، وضمن مضمون مرتبط بإيران العزيزة، لدينا ما يقارب ٩٠ قصيدة قوية ومؤثرة مصحوبة بنغمات موسيقية حماسية، معظمها باللغة الفارسية، وثلاثا بلغات تركية

وبلوشية وكردية ولهجات متعددة». كما أشار إلى أن هذه الأشعار تُطّمت حول مضمون إيران وشهدائها، وقد حظيت باهتمام واسع. وأكد على أن الشعر يتجلى بأشكال متعددة، وينتشر في المجتمع ويترك أثرًا. وأضاف: «ما زلنا نأمل أن نشهد معجزات من تلك الأشعار التي تحدث عن إيران وشهدائها وعن شهدائنا في المذهب والعلماء الذين استشهدوا. نرجو أن يُسهم هذا المسار، الذي يُكرّم عائلات الشهداء، إلى جانب تكريم الشعر الذي يُقال عن إيران وعلمائها، في تسريع هذا الاتجاه ونشهد أشعاراً خالدة في هذا الظرف التاريخي». وفي ختام البرنامج، أُلّفت «ريم البياي» من سوريا، قصيدة عن إيران وعظمة

المقاومة ومقارعة الكيان الصهيوني. وقرأ «نديم سرسوي» من الهند قصيدةً بالفارسية أهداها إلى قائد الثورة الإسلامية الإمام الخامني، كما قرأ «سيد أحمد شهرار» من باكستان أشعاراً بالفارسية والأردو عن إيران، وقرأت السيدة «تكنم حسيني» من أفغانستان أيضاً قصيدة عن إيران. كما شارك في الشعر كل من «علي محمد مؤدب»، «ميلاد عرفان بور»، «و«عظيم سعادتمند» من مدينة قم المقدسة. وشهد البرنامج أيضاً أداءً حياً للفنان «أمير تاجيك»، الذي قام بأداء عدة أعمال موسيقية عن إيران. وفي ختام الأمسية، كرم وزير الثقافة ورئيس منظمة الإعلام الإسلامي عائلات الشهداء النوويين.

## عرض مسرح ورفي للأطفال

في إحدى زوايا الساحة تلمح خيمة الأطفال الحسينيين، المصممة بطابع تفاعلي، حيث تُقام فيها أنشطة مثل الرسم، تصميم الشموع واللوحات، وتشكيل رموز مستوحاة من «سفينة النجاة» الخاصة بالإمام الحسين<sup>(ع)</sup>، إلى جانب برامج تتناسب مع أعمار الأطفال والمراهقين. مسؤول هذه الأجنحة، السيد مظفري، قال: في خيمة الأطفال نحكي للأطفال قصة من القرآن، ويقومون بعرضها على شكل مسرح باستخدام تقنية المسرح الورقي.

## أطفال المقاومة

من أبرز مفاجآت هذا العام، كانت «خيمة الأطفال الشهداء»، التي أقيمت تكريماً للأطفال الذين استشهدوا في الحرب المفروضة الأخيرة، عبر تصميم مستوى من صور واقعية لعرف أطفال دُفنتها الصواريخ الصهيونية. من جهته قال حميد رضا عموزاده، معاون الشؤون الثقافية والاجتماعية في بلدية طهران: «إن تصميم الجناح كان لتخليد شهداء الأطفال في الحرب المفروضة، وهو مستوى بطريقة ما من الصور التي لقيت رواجاً واسعاً خلال الحرب المفروضة، وهي صور لعرف أطفال ملطخة بالدماء والصواريخ. وحاولنا في هذا الجناح أن نستذكر الأطفال الإيرانيين، وكذلك نحكي ذكرى الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا على يد الكيان الصهيوني».

## تجمع لدعم أطفال غزة

وفي نفس السياق، ليلة محرم الرابعة في «محرم شهر» تميزت بأجواء مختلفة، إذ شهدت تنظيم تجمع كبير دعماً للشعب الفلسطيني، خصوصاً الأطفال الذين يعانون ظروفًا قاسية هذه الأيام. بهدف التعبير عن التضامن مع أولئك الأطفال، أقيم التجمع الكبير في ساحة آزادي، وعبر أهالي العاصمة عن مشاعرهم تجاه أطفال فلسطين المظلومين. كما انطلقت حملة «إيران متعاطفة» في إطار «محرم شهر» لجمع المساعدات الشعبية من أجل أهل غزة. برامج الليلة الرابعة من الفعالية اكتست بطابع المقاومة ودعم فلسطين. وبدأت الفعالية بكلمة من «رسالت بوذري»، حيث تحدّث عن معاناة أطفال غزة. وقُدمت الفرق الفنية أناشيد وروايات مسرحية ركزت على موضوع غزة وظلم الكيان الصهيوني تجاه الأطفال الفلسطينيين. كما ألقى كلٌّ من حجّة الإسلام سيد علي رضا حسيني، محمد علي بياياني كلمتهم وقصائد رثاء لشهداء كربلاء وشهداء غزة. وتم تخصيص ليلة محرم الرابعة إلى سيدنا علي الأكبر<sup>(ع)</sup>، وقُدم روح الله بهمني مرثية في ذكرى استشهاد ابن سيد الشهداء<sup>(ع)</sup>.

## جوازات الزيارة الأربعينية

كما تم تخصيص مركز لتسجيل وإصدار جوازات الزيارة الأربعينية ضمن فعاليات «محرم شهر»، وذلك بالتعاون مع إدارة الجوازات في ساحة آزادي، لتسهيل الإجراءات على الزائرين دون الحاجة لمراجعة أماكن أخرى.

## رمز ديني

فعالية «محرم شهر» ليست مجرد احتفاء شعائري، بل هي فعل مقاومة ثقافية، تُعيد تعريف الفضاء العام وتحوّله إلى مرآة للهوية والكرامة. من «سفينة النجاة» إلى خيمة الأطفال الشهداء، ومن لوحات الخط إلى بلاطات الشهداء، يتجلى الحسين<sup>(ع)</sup> في كل زاوية من ساحة آزادي، لا كرمز ديني فحسب، بل كقصّة شعب لا ينسى شهداءه، ولا يتنازل عن حقه في التعبير، الفن، والحرية. وفي هذا التداخل بين الحزن والفن، تُكتب فصول جديدة من ذاكرة عاشوراء، بلغة يفهمها كل من مرّ من هناك، حتى لو لم ينطق بها.

## أخبار قصيرة



## دعوة لتصميم طابع تذكاري بعنوان «باسم إيران»

**الوقائ** / أعلن معاون الشؤون الفنية والتجارية في شركة البريد الوطني الإيراني أميرحسين كربيي أن مجلس الطوابع في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالتعاون مع شركة البريد الوطني، أطلق دعوة عامة لتصميم طابع تذكاري بعنوان «باسم إيران». وفيما يتعلق بالمحاور الملهمة والمضمونية لهذا الطابع قال: إن «انعكاس روح التعاطف الوطني المشترك»، «التركيز على كلمة «إيران» باعتبارها جوهر الهوية والتضامن»، «حرمة الأرض والحدود والإرث الوطني»، «تجلي الثبات والعزة والأمل الجماعي»، و«صورة بزوغ الطمأنينة وابتسامة وطنية» هي المحاور الأصلية. وأضاف: يُدعى الفنانون، ومصممو الغرافيك، والمصورون، والمهتمون إلى المساهمة في تخليد هذه الملحمة الوطنية من خلال تصميم طابع بريدي خالده، إذ إن الطابع لا يُعد مجرد رمز رسمي للتواصل، بل هو شاهد على التاريخ. وأعلن كربيي القوانين والضوابط الخاصة بتصميم هذا الطابع على النحو التالي: يجب أن تكون الأعمال مصممة بأفكار جديدة وخالية من أي نسخ أو اقتباس، ولا تكون قديعت لأي مؤسسة أو جهة، وأن تكون أصلية وتعود ملكيتها الفكرية للفنان صاحب العمل. وأضاف: يجب إرسال الأعمال مرفقة بالمعلومات الكاملة للفرد، بما في ذلك الاسم، واسم العائلة، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني، والرمز الوطني، إلى أمانة المجلس في موعد أقصاه ٢١ أغسطس.



## عرض أعمال الفنانة الشهيدة «منصورة عاليخاني» في سراييفو

**الوقائ** / أُقيم معرض لأعمال الفنانة التشكيلية الشهيدة «منصورة عاليخاني»، إحدى شهداء العدوان الصهيوني على إيران، في المستشارة الثقافية الإيرانية في البوسنة والهرسك، بهدف تصوير جرائم الكيان الصهيوني خلال هجومه العسكري على الجمهورية الإسلامية الإيرانية. هذا المعرض الذي يُظّم بتنسيق من الإدارة العامة للتعاون وتنظيم تصدير الثقافة في منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، يضم ٢٠ لوحة فنية من أعمال هذه الفنانة الشهيدة، إلى جانب سيرتها الذاتية المعروضة باللغتين البوسنيّة والإنجليزية. كانت أبرز نشاطات الشهيدة عاليخاني، إقامة ورش تعليمية فنية، إدارة مركز المهارات الفنية في جامعة سوره، المشاركة في معارض فردية وجماعية، تصميم كتب الأطفال، التحكيم في مهرجانات فنية مثل «ألف وباء بسم الله» و«ملحمة الفن» وغيرها، وقد نالت جوائز وشهادات تقدير عديدة، وكانت متخصصة في الرسم، وتصميم الكتب، وبحوث الفن. يُذكر أنه سبق تنظيم معرض لصور الأطفال الشهداء الإيرانيين خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، وذلك في صالة عرض المستشارة الثقافية الإيرانية في سراييفو.



بريطانيا يتحوّل، لاسميا بين الشباب والناشطين السياسيين،الذين باتوا أكثر حساسية تجاهه القضايا الإنسانية والحقوقية. ارتفعت أصوات منظمات حقوق الإنسان، ومعها مواقف جاليات بريطانية مسلمة ويهودية مناهضة للاحتلال، تطالب بالعدالة ورفع الظلم، ما عزّز الزخم البرلماني داخل مجلسي العموم والوردات. وجاءت هذه التحركات في سياق دولي متغيّر أيضًا، إذ تستعد فرنسا للاعتراف رسميًا بدولة فلسطين، فيما سبقها كل من إيرلندا، إسبانيا، والنرويج بخطوات شجاعة عزّزت الضغط على بريطانيا. هذا السياق المرگّب دفع المملكة المتحدة إلى مفترق طرق سياسي وأخلاقي، حيث لم يعد بإمكانها التزام الصمت، بل بات عليها اتخاذ موقف يعكس قيمها المعلنة ويعيد تعريف دورها العالمي في لحظة حرجة من التاريخ.

#### الرسالة البرلمانية..مضمونهاوتوقيتها

الرسالة التي نظّمتها النائبة العمالية سارة تشامبيون، رئيسة لجنة التنمية الدولية في البرلمان، جاءت في توقيت حساس للغاية، بعد إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن نية بلاده الاعتراف بدولة فلسطين رسميًا في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/ أيلول المقبل. هذا الإعلان الفرنسي شكّل ضغطًا إضافيًا على بريطانيا، التي لطالما اعتُبرت حليفًا تقليديًا لكيان العدو، ودفع النواب إلى التحرك السريع. الرسالة تضمنت دعوة واضحة وصريحة لرئيس الوزراء كير ستارمر، تطالبه باتخاذ موقف حاسم، وعدم الاكتفاء بالتصريحات الدبلوماسية.

#### الحكومة البريطانية..بين الترددوالضغوط

رغم تصاعد الدعوات البرلمانية، فإن الحكومة البريطانية برئاسة «كير ستارمر» لم تُعلن حتى الآن موقفًا نهائيًا. تصريحات وزير العلوم والتكنولوجيا بيتر كاي، التي أشار فيها إلى دعم لندن للاعتراف النهائي بدولة فلسطين، جاءت مشروطة بوقف إطلاق النار في غزة، وتخفيف المعاناة الإنسانية. ستارمر نفسه أكد أن الاعتراف يجب أن يكون جزءًا من «خطة أوسع للسلام»، لكنه لم يحدد جدولًا زمنيًا أو خطوات عملية. هذا التردد يُفسّر على أنه محاولة لموازنة الضغوط الداخلية من النواب، والضغوط الخارجية من الحلفاء، خصوصًا الولايات المتحدة، التي لا تزال تعارض الاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية.

#### فرنساتقودالتحول..هل تلحق بهابريطانيا؟

إعلان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن اعتراف بلاده بدولة فلسطين شكّل نقطة تحول في الموقف الأوروبي. فرنسا،أكبر دولة في مجموعة السبع، كسرت حاجز الصمت، وأعلنت أنها ستتخذ الخطوة رسميًا في الجمعية العامة للأمم المتحدة. هذا الإعلان أثار ردود فعل غاضبة من كيان العدو والولايات المتحدة، لكنه في الوقت نفسه فتح الباب أمام دول أخرى، مثل إيرلندا، إسبانيا، والنرويج، التي سبق أن اعترفت بفلسطين، لتشكيل كتلة ضغط دولية. بريطانيا، التي لطالما كانت حذرة في مواقفها، تجد نفسها الآن أمام خيارين: إما اللحاق بالركب الأوروبي، أو الاستمرار في التردد، ما قد يُفقدُها مصداقيتها الأخلاقية والدبلوماسية. «غير مرغوب بها» عن مواطني هولنديين، عقب تظاهرات الأحداث، وتشابك فيه المصالح، تبرز لحظات نادرة يكون فيها القرار السياسي أكثر من مجرد موقف. دعوة النواب البريطانيين للاعتراف بدولة فلسطين ليست مجرد رسالة، بل هي صرخة في وجه الظلم، ومطالبة بإعادة الاعتبار لشعب طُمس وجوده لعقود.

## لأول مرة.. هولندا تعلن:

## «إسرائيل تهديدٌ رسمي لأمننا القومي»

أدرجت الوكالة الوطنية للأمن في هولندا، للمرة الأولى، كيان العدو الصهيوني ضمن قائمة الدول التي تُشكّل تهديدًا للأمن القومي الهولندي، رغم البُعد الجغرافي بين البلدين الذي يُقدّر بنحو ٣٣٠٠ كيلومتر (تفصل بينهما ٧ دول).

جاء ذلك في تقرير صادر عن «المنسق الوطني للأمن ومكافحة الإرهاب» (NCTV)، بعنوان «تقييم التهديدات من الجهات الدولية الفاعلة». ويتناول التقرير محاولات كيان العدو التأثير على الرأي العام والسياسة الهولندية، عبر حملات تضليل إعلامي، وأشار إلى وثيقة ورعتها وزارة الكيان الغاصب العام الماضي على صحفيين وسياسيين هولنديين عبر قنوات غير رسمية، تضمنت معلومات شخصية «غير مرغوب بها» عن مواطني هولنديين، عقب تظاهرات مناهضة في أمستردام. كما حدّر نتنياهو تهديدات صهيونية وأميركية متزايدة للمحكمة الجنائية الدولية، مقرها لاهاي، مؤكّدًا أن ذلك يُعرّض عمل المحكمة للخطر، ويضع على هولندا مسؤولية حماية هذه المؤسسات. وفي ٢٠٢٤، كشفت تحقيقات صحافية عن حملة صهيونية استمرت ٩ سنوات، استخدمت فيها أدوات مراقبة وتهديد ضد مسؤولي المحكمة الجنائية. ورغم هذه الضغوط، أصدرت المحكمة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، مذكرات توقيف بحق رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو ووزير الحرب السابق يوأف غالانت، بتهم ارتكاب جرائم حرب في غزة. تأتي هذه الخطوة في سياق تصاعد التوترات السياسية والقانونية الدولية المتعلقة بالعدوان الصهيوني المستمر على الفلسطينيين، خصوصًا في قطاع غزة. ويواجه الكيان اتهامات خطيرة أمام المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية، تشمل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، إضافة إلى دعوى إبادة جماعية.

## بريطانيا على مفترق طرق تاريخي

# دعوة الاعتراف بدولة فلسطين.. هل هي بداية لتصحيح إرث وعد بلفور؟



الرسمي سيمتّح هذا الموقف مصداقية حقيقية.

#### مبادرات برلمانية سابقة

لم تكن الدعوة الأخيرة للاعتراف الفوري بدولة فلسطين حدثًا معزولًا، بل جاءت امتدادًا للسلسلة من التحركات البرلمانية البريطانية التي تعكس تغيرًا تدريجيًا في المزاج السياسي داخل المملكة المتحدة تجاه القضية الفلسطينية. في عام ٢٠١٤، صوّت البرلمان البريطاني بأغلبية ساحقة لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، في تصويت رمزي غير ملزم، إذ أُنيد القرار ٢٧٤ نائبا مقابل ١٢ فقط. ورغم أن الحكومة حينها لم تتخذ خطوة تنفيذية، إلا أن التصويت شكّل نقطة تحول في الخطاب السياسي البريطاني، وأظهر دعمًا شعبيًا وبرلمانيًا متزايدًا للقضية الفلسطينية.

وفي مارس/ آذار ٢٠٢٥، قدّمت البارونة نورثوفر من حزب «الديمقراطيين الأحرار» مشروع قانون خاص في مجلس اللوردات تحت اسم «مشروع قانون الاعتراف بدولة فلسطين»، والذي ينص على إلزام الحكومة البريطانية بالاعتراف الرسمي بفلسطين كدولة ذات سيادة، على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧، ويؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ورغم أن المشروع لم يتحول إلى قانون بعد، إلا أنه أعاد فتح النقاش داخل الأوساط التشريعية حول توقيت الاعتراف وأبعاده القانوني والدبلوماسي.

وفي يوليو/تموز ٢٠٢٥، أصدرت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان البريطاني تقريرًا حاسمًا، دعت فيه الحكومة إلى الاعتراف الفوري بدولة فلسطين، مشيرةً إلى أن «كيان العدو لا يصغي للمملكة المتحدة، وأن الضغط يجب أن يُمارس

الوقت/ في لحظة فارقة من التاريخ السياسي البريطاني، وبين أروقة البرلمان تعالت أصوات أكثر من ١٠٠ نائب من مختلف الأحزاب السياسية، مطالبين رئيس الوزراء «كير ستارمر» بالاعتراف الفوري بدولة فلسطين. هذه الدعوة لم تكن مجرد موقف رمزي، بل جاءت محمّلة بثقل تاريخي، أخلاقي، وإنساني، في ظل تصاعد المجازر في قطاع غزة، وتزايد الضغط الدولي على الحكومات الغربية لاتخاذ خطوات ملموسة نحو إنهاء الاحتلال الصهيوني، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني. فهل تشهد بريطانيا تحولًا جذريًا في سياساتها الخارجية؟ وهل يكون الاعتراف بدولة فلسطين بداية لتصحيح إرث وعد بلفور؟ أم أن الحسابات السياسية ستطغى على المبادئ؟

#### من وعد بلفور إلى مسؤولية الاعتراف

في عام ١٩١٧، أصدرت بريطانيا وعد بلفور الذي تعهدت فيه بدعم إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، دون أي اعتبار لحقوق السكان الأصليين من الفلسطينيين. هذا الوعد، الذي شكّل الأساس السياسي لقيام دولة الاحتلال الصهيوني لاحقًا، يُنظر إليه اليوم على أنه أحد أبرز مظاهر الظلم التاريخي الذي ساهمت فيه بريطانيا تجاه الشعب الفلسطيني.

النواب البريطانيون، في رسالتهم الأخيرة، لم يتجاهلوا هذا الإرث، بل أشاروا إليه صراحة، مؤكدين أن الاعتراف بدولة فلسطين سيكون بمثابة تصحيح لمسار تاريخي خاطئ، وتجسيد لمسؤولية بريطانيا كقوة متنبذة سابقة على فلسطين. كما شدّدوا على أن دعم بريطانيا لحل الدولتين منذ عام ١٩٨٠ لم يُترجم إلى خطوات عملية، وأن الاعتراف

## بوتين يشرف على مناورات الأسطول الروسي في يوم البحرية

وجرت العادة أن يزور القائد الأعلى للقوات المسلحة، في شهر يوليو/ تموز مدينة بطرسبورغ حيث بدأ التاريخ القتالي للأسطول الروسي. ويشارك الرئيس بوتين في احتفالات يوم البحرية، ويهئ قيادة وضباط البحرية، ويتفقد المرافق المتعلقة بالأمن البحري أو تدريب أفرادها.

تحتفل البحرية الروسية في آخر يوم أحد من شهر يوليو من كل عام منذ عام ١٩٢٩. ومنذ عام ٢٠١٧، وبموجب مرسوم رئاسي يقام العرض البحري الرئيسي في بطرسبورغ احتفالاً بهذه المناسبة. هذا العام، ولأسباب أمنية، ألغي المرور الاحتفالي للسفن وسفن الدعم. في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ يوليو/ تموز، برعاية القيادة العامة للقائد العام للبحرية، الأدميرال ألكسندر مويسيف، تجري التدريبات العملياتية للبحرية «عاصفة يوليو» في مياه المحيط الهادئ والمحيط المتجمد الشمالي، وبحر بارنتس، وبحر البلطيق وبحر قزوين، بمشاركة قوات من أساطيل الشمال والمحيط الهادئ وأسطول البلطيق وأسطول بحر قزوين. ويشارك في التدريبات أكثر من ١٥٠ سفينة حربية وسفينة دعم، و ١٢٠ طائرة، و ١٠ أنظمة صاروخية ساحلية، و ٩٥٠ قطعة من المعدات العسكرية والخاصة، وأكثر من ١٥ ألف عسكري.



قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، إن الرئيس فلاديمير بوتين وصل إلى بطرسبورغ في يوم البحرية، للاشراف على تدريبات الأساطيل الروسية وتلقي تقارير من قادتها. وأضاف ممثل الكرملين في حديث للصحفيين: «تجري الأساطيل الروسية مناورات عاصفة يوليو، بالتزامن مع يوم البحرية. سيراقب رئيس الدولة سير هذه التدريبات ويستمع إلى التقارير وسيتحدث إلى قادتنا العسكريين».



بعد سحب القرعة..

## دربي طهران في الاسبوع الثاني عشر من الدوري الایراني الممتاز



وستكون مباراة «كأس السوبر» بين بطل الدوري الإيراني الممتاز للموسم الماضي «تراكتورسازي» تبريز و«استقلال» طهران، ومن طرائف القرعة ان الفريقين سيلتقيان في اول مباراة لهما بالدوري أيضاً في تبريز. وطبقاً للقرعة أيضاً فسيكون دربي طهران بين قطبي العاصمة «استقلال وبرسبولیس» في الاسبوع الثاني عشر من منافسات الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم.

**الوفاق/** سحبت قرعة الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم للموسم ٢٥، وذلك في الفندق الاولمبي بطهران وبحضور ممثلي الفرق الـ ١٦ المشاركة بالدوري لهذا الموسم وعرفت الفرق منافسيها في الاسبوع الاول ومابعده. وسيطلق الدوري الإيراني الممتاز بكرة القدم في ١٨ اغسطس القادم، وسيسبق ذلك مباراة «كأس السوبر» في ١١ من اغسطس أي قبل انطلاق الدوري بسبعة أيام.

بطولة آسيا للشباب..

## في اليوم الثالث.. فضيتان وبرونزية لإيران بالووشو



٩,٢٥٠ نقطة، وحل منافسان من ماليزيا وسنغافورة بالمركزين الاول والثالث.

وستغافورة بالمركزين الاول والثاني. أما في فعاليات الناشئة للبنات فقد حصلت «هليا جراغي» على المركز الثاني وتقلدت الفضية بعد ان جمعت ٩,٠٨٦ نقطة، وحصلت ممثلتا ماكاو وسنغافورة على المركزين الاول والثالث.

وفي فعاليات الاشبال رجال فقد حل «اميرمحمد رستم زاده» بالمركز الثاني وتقلدت الميدالية الفضية بعد ان حصل على

**الوفاق/** ضمن فعاليات اليوم الثالث لبطولة شباب آسيا بالووشو حصل الوفد الإيراني على ٣ ميداليات ملونة أخرى «فضيتان وبرونزية». ففي الدورة الثانية عشرة لبطولة الووشو لشباب آسيا والفئات العمرية الاقل والتي تستضيفها الصين، فقد حل «رامتين سياه مشته اي» في فعاليات «التلو» لفئة الناشئة بالمركز الثالث بحصوله على ٩,٢٤٣ نقطة، وجاء ممثلا اندونيسيا

كأس العالم لتحت ١٩ عاماً..

## إيران تهزم مصر بثلاثية نظيفة في الكرة الطائرة



وتصدر منتخبات المجموعة بشكل مؤقت. ومثل إيران في هذا اللقاء «عرشيا سعادتي، امير نادري، حسين زماي، نيماباطني، آرمين آسياني ومهدي سخاوي». هذا وسيواجه المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة نظيره الإيطالي في اخر مباريات المجموعة اليوم الثلاثاء في تمام الساعة الثالثة والنصف بتوقيت طهران. ويشرف على تدريب المنتخب «عادل غلامي» ويساعده كل من «فرهاد قانتي، صابر نريمان نجاد، فاضل شيركوند، امان نظر زادقلي دوجي»، «حامد حج» مدرب اللياقة البدنية.

**الوفاق/** حقق المنتخب الإيراني للكرة الطائرة تحت ١٩ عاماً فوزه الثالث في مباراته الرابعة ببطولة كأس العالم المقامة في اوزبكستان. فقد فاز المنتخب الإيراني للكرة الطائرة صباح يوم الاثنين على نظيره المصري بثلاثة اشواط للاشيء، وكان المنتخب الإيراني قد فاز على منتخبتي بولندا وتونس سابقاً وخسر أمام اسبانيا في المباراة الاولى بنتيجة متقاربة ٣-٢. وكانت نتيجة الاشواط الثلاثة كالآتي: (٢٥-١٦، ٢٥-٢٢، ٢٥-٢٠)، واصبح رصيد ايران بعد هذه المباراة ٩ نقاط

استعداداً لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٥،

## استدعاء ٢٥ لاعباً للمنتخب الوطني الإيراني للكرة الطائرة



**الوفاق/** استدعى مدرب المنتخب الوطني الإيراني «روبرتوبياتزا» للكرة الطائرة ٢٥ لاعباً للمعسكر التدريبي الذي يستعد فيه المنتخب إلى خوض منافسات نهائيات كأس العالم ٢٠٢٥ في الفلبين.

هذا واستبدل منافسات نهائيات كأس العالم ٢٠٢٥ للكرة الطائرة في الفترة من ١٢ سبتمبر القادم ولغاية ٢٨ منه، وفيما يلي اسماء اللاعبين الـ ٢٥ الذين استدعاهم المدرب:

«جواد كريمي، عرشيا به نجاد، علي رمضاني، عمران كوك جيلي، محمد ولي زاده، مهدي جلوه، سيد عيسى ناصري، متين احمدي، آرمين قليج نيازي، يوسف كاظمي، مرتضى شرفي، اميرحسين اسفنديار، احسان داندش دوست، امير آفتاب آذري، يورايحسين خايزاده، اميرحسين ساداتي، علي رضا عبد الحميدي، علي حق برست، امين اسماعيل نجاد، برديا سعاد، علي حاجي بور، بويآ رياخواه، محمدرضا حضرت بور، آرمان صالحی ومهران توانا».

وبعد انتهاء المعسكر التدريبي سيتم انتخاب ١٤ لاعباً من قبل المدرب الإيطالي «روبرتوبياتزا» لخوض نهائيات كأس العالم بالكرة الطائرة. وتعتبر مشاركة المنتخب الإيراني بالكرة الطائرة في نهائيات كأس العالم هي المشاركة الثامنة، و وقعت القرعة المنتخب الإيراني بالمجموعة الاولى مع مستضيف المباريات «الفلبين» ومصر وتونس، وتعتبر هذه المجموعة من الناحية النظرية مجموعة سهلة لإيران. ومن المحتمل ان يشارك المنتخب الإيراني للكرة الطائرة قبل انطلاق نهائيات كأس العالم في بطولة دولية ودية في قطر.

في الاول من اغسطس القادم

## اطلاق اول رحلة بحرية لزوار الأربعين بين خرمشهر والبصرة



**الوفاق/** قال مدير ميناء وملاحة خرمشهر: ان إطلاق المسار البحري بين خرمشهر والبصرة يهدف إلى تقديم الخدمة لزوار الأربعين الحسيني، و اضاف: في ١ اغسطس، ستتم أول رحلة للزوار من محطة الخليج الفارسي إلى البصرة على متن سفينة آمنة وحديثة بسعة ٢٣٥ شخصاً. وقال علي عسكري عن رحلة زوار الأربعين

جانباً من حب ولاء الشعب الإيراني لسيد الشهداء<sup>(ع)</sup>. وأوضح عسكري أن مسيرة الأربعين هي إحدى رموز وحدة شعوب العالم، وقال: يسير الناس في هذه المسيرة جنباً إلى جنب من أجل هدف مشترك، وهو الاقتراب من أسلوب الحياة الحسينية والعلوية. وشدد على أنه يجب مراعاة الشؤون الإسلامية بأفضل صورة ممكنة خلال مسيرة الأربعين، وأكد: اليوم يطمع الاستكبار العالمي في وحدة الشعوب المسلمة والعالم الشيعي، ويسعى من خلال مكائده الدائمة إلى زرع الفتنة والانقسام بين الأمم، ولهذا فإن يقظة جميع المسلمين وشيعة العالم أمر ضروري.

يمكنهم الوصول إلى المحطة بأفضل وأسهل طريقة ممكنة، وقال: إن جزءاً كبيراً من الزوار الذين يغادرون عبر الحدود الدولية في شلمجة، يمكنهم استخدام المسار البحري بوسائل مناسبة، ونأمل أن تتمكن هذا العام من تقديم هذه الأيام بأفضل شكل وتقديم الخدمة للزوار. وقال عسكري: إن خدمة زوار الأربعين ليست شرفاً عظيماً فحسب، بل هي فرصة معنوية لا ينالها كل أحد. نحن نقوم بهذا العمل بنية خالصة لله فقط، وجهدنا أن يكون لنا في هذا الطريق المليء بالخير والبركة نصيب صغير لكنه مؤثر. أمل أن تتمكن من خلال تقديم خدمة لاثقة أن تظهر

التبريد الجيدة، وخدمات يومية تلي جميع احتياجات المسافرين، وهو جاهز لاستقبال زوار الأربعين الحسيني، وإن شاء الله ستتمكن من القيام بأول رحلة بحرية للزوار إلى العتبات المقدسة من ميناء خرمشهر. وأكد عسكري: بناءً على السياسات العامة لوزارة الطرق وبناء المدن، وتأكيدات الوزير والمدير العام لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية، عقدنا عدة اجتماعات مع نظرائنا في العراق، وحققنا هذا العام أيضاً فرصة لإطلاق المسار البحري من ميناء خرمشهر إلى البصرة. وأشار عسكري إلى أن محطة الخليج الفارسي تقع في وسط مدينة خرمشهر، وأن المسافرين

الحسيني من محطة الخليج الفارسي في ميناء خرمشهر إلى رصيف كورنيز ميناء البصرة: إن مسار خرمشهر إلى البصرة بطول ١٧ ميلاً بحرياً هو أقرب مسار بحري لزوار الأربعين الحسيني، ويستغرق من ساعة ونصف إلى ساعتين حسب سرعة السفينة، وستكون أول رحلة يوم الجمعة ١ اغسطس من محطة الخليج الفارسي في ميناء خرمشهر إلى رصيف كورنيز ميناء البصرة. وأضاف: يمتلك ميناء خرمشهر محطة مجهزة بالكامل تحت اسم محطة الخليج الفارسي بساحة ٦٠٠٠ متر مربع، ولديه قدرة على نقل ١٢٠٠ مسافر، ويتميز بوجود وسائل

مساعد النائب الأول لرئيس الجمهورية:

## تسهيل سفر الإيرانيين المقيمين في الخارج إلى البلاد

وأوضح هاشمي أن التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية تلعب دوراً أساسياً في تعزيز الهوية الوطنية والمقاومة.

زيارة سنوية لـ ١ مليون سائح أجني إلى إيران

وأكد وزير الداخلية أيضاً على أهمية الهوية التاريخية والدينية لإيران، ووصفها بأنها مصدر فخر وطني، وقال: إن وزارة الداخلية، تعمل بكل قوتها وإمكاناتها بمساعدة وزارة التراث الثقافي في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد. وقال اسكندر مؤمني: وفقاً للأهداف المحددة في الخطة السابعة لتنمية البلاد في مجال السياحة، من المتوقع أن يزور إيران سنوياً ما لا يقل عن ١٥ مليون سائح أجني، لكن هذا العدد هو مجرد نقطة البداية وهناك إمكانيات نمو غير محدودة. وقال مؤمني عن التنوع الثقافي والقومي في إيران: إن إيران تتميز بتنوع قومياتها، وإن تماسكها ينبع من الوحدة والانسجام الوطني. هذه الاختلافات ليست سبباً للفرقة، بل هي ثروة ثمينة تعمق وتبرز جمال الوحدة الوطنية. الرحلات الواسعة للشعب خلال عيد النوروز إلى مختلف أنحاء البلاد تمثل مظهرًا ملموسًا لهذا التضامن الثقافي.



**الوفاق/** قال مساعد النائب الأول لرئيس الجمهورية للشؤون الثقافية: «إن ملايين الإيرانيين المقيمين في الخارج مهتمون بالسفر إلى إيران، ونحن في الحكومة والبرلمان نسعى إلى تسهيل هذه الرحلات».

وقال سيد ضياء هاشمي في الاجتماع الفصلي للمعاونين والمدرءا العاملين المركزيين والإقليميين لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، مع إحياء ذكرى شهداء العدوان الصهيوني في الحرب التي استمرت ١٢ يوماً على إيران: الشهداء هم رأس المال المعنوي للبلاد وجزء من إمكانيات تراثنا الثقافي. لقد أظهرت هذه الحرب أن سلاحنا في المقاومة هو الانتماء الوطني إلى جانب الصواريخ الدقيقة، وهذه الهوية تُعد رأس مال كبير للبلاد.

## تنفيذ خطة دخول مركبات المسافرين الأجانب إلى البلاد

وأكد على الدور الفريد لهذه الهيئة الدولية في ازدهار السياحة باستخدام الوسائل النقلية الخاصة، وأعلن عن الاستعداد الكامل لوزارة الخارجية لتقديم كل أشكال الدعم والتعاون في سبيل تطوير هذا المجال. وتحدث عن التغطية الإعلامية الإيجابية للفعاليات وبرامج وأنشطة نادي السياحة وقيادة السيارات في وسائل الإعلام الدولية وضرورة دعم حضور إيران في المعارض السياحية في أوروبا الشرقية. وفي الختام من هذا الاجتماع، أعلنت وزارة الخارجية، مع تأكيدها على ضرورة تنفيذ الخطة المقترحة من قبل نادي السياحة وقيادة السيارات في مجال تسهيل الدخول المؤقت وتنقل الوسائل النقلية الشخصية للمسافرين والسياح الأجانب إلى البلاد من خلال دفتر المرور الجمركي الصادر عن المركز، عن دعمها القاطع لهذه الخطة: الخطة التي اعتُبرت من المتطلبات الأساسية لازدهار السياحة الوافدة. إن التأثر والتعاون الاستراتيجي بين نادي السياحة وقيادة السيارات للجمهورية الإسلامية الإيرانية ووزارة الخارجية بشر أفاق جديدة في مسار تطوير السياحة الدولية والتعريف بشكل أوسع بالإمكانيات الفريدة لإيران على مستوى العالم.



وشرح الدور المحوري للنادي في تطوير السياحة البرية ومواجهة إيران فوبيا. وأشار إلى أهمية الحضور المهني لإيران في المعارض الدولية للسياحة، وتطرق إلى التحديات مثل الحصول على التأشيرات للعمالين والمجموعات التنفيذية، وطالب بتسهيل هذه العملية من قبل وزارة الخارجية. كما أشار صوفي إلى الإنجازات الأخيرة لنادي السياحة وقيادة السيارات في تنظيم الفعاليات الدولية، بما في ذلك زالي العائلات والقوافل خلال أيام النوروز، واستضافة زاليات طريق الحرير الدولية، وتنظيم زالي سائقي الدراجات البولنديين، كنماذج ناجحة ذات صدى دولي. وفي الجلسة، أعرب سيد رسول حيدري، مساعد الوزير والمدير العام لأوروبا الشرقية في وزارة الخارجية، عن تقديره للأنشطة المؤثرة لهيئة نادي السياحة وقيادة السيارات،

**الوفاق/** تم التأكيد على تنفيذ الخطة المقترحة من قبل نادي السياحة وقيادة المركبات فيما يتعلق بتسهيل الدخول المؤقت وحركة المركبات الشخصية للمسافرين والسياح الأجانب إلى البلاد من خلال دفتر المرور المؤقت. وعقد اجتماع مشترك بين نادي السياحة وقيادة المركبات ووزارة الخارجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بهدف تعزيز التعاون الثنائي في مجال السياحة وتسهيل حركة السياح الأجانب والمسافرين البرية. وعقد الاجتماع في مكتب المدير العام لشؤون أوروبا الشرقية بوزارة الخارجية، حيث قدم محمد حسين صوفي، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لجمعية نادي السياحة والسيارات، نبذة عن تاريخ وأنشطة هذه المؤسسة المهمة،



● أخبار قصيرة



الاحتلال يواصل تحصين موقع مستحدث في لبنان

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني تعزيز وتحصين الموقع العسكري المستحدث داخل الأراضي اللبنانية في تلة الحمامص، حيث تواصل الحفّارات الصهيونية أعمال رفع السواتر الترابية، واستقدام غرف محصنة، إلى جانب تنفيذ عمليات تجريف وتوسعة في محيط الموقع. ويواصل الموقع المذكور اعتداءاته اليومية، من خلال إطلاق الرصاص باتجاه سهل الخيام، وسهل ومزرعة العمرا، والمناطق المحيطة جنوب مدينة الخيام، في خرق واضح للسيادة اللبنانية وللقرار الدولي ١٧٠١. في غضون ذلك واصل طيران العدو المُسيّر منذ صباح الإثنين خرقه للأجواء اللبنانية وحلق فوق العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية على مستوى منخفض.



إنقاذ عشرات المهاجرين قبالة سواحل موريتانيا

أفادت مصادر أمنية موريتانية أنه جرى إنقاذ نحو ٧٥ مهاجر من غرب أفريقيا قبالة سواحل موريتانيا بعد تعطل محرك قاربهم. وحسب وكالات أنباء، فقد لقي آلاف المهاجرين مصرعهم في السنوات الأخيرة أثناء محاولتهم الوصول بحرا من شمال أفريقيا إلى إسبانيا ودول أوروبية أخرى. وكان قارب يقل مهاجرين أفرقة قد غادر مدينة كاسمار الساحلية في غينيا في ١٥ يوليو/ تموز، وفقا لبيان صادر عن السلطات الموريتانية التي أضافت أن «محرك القارب تعطل في عرض البحر وكان على وشك الغرق، وجرف التيار الركاب ليومين قبل إطلاقهم نداء استغاثة». وتدخلت سفينة قريبة للمساعدة قبل تسليم المهاجرين العالقين إلى خفر السواحل الموريتاني.

العراق.. سقوط طائرتين مسيرتين إحداهما مفخخة بمحافظة أربيل

سقطت صباح الاثنين، طائرتان مسيرتان في محافظة أربيل بإقليم كردستان العراق، من دون تسجيل أي خسائر بشرية. وبحسب ما أفادت مصادر إعلامية، فقد وقعت إحدى الطائرتين في أرض زراعية بقرية «كوسور»، بينما سقطت الأخرى في ناحية زركاري التابعة لقضاء خبات، حيث اصطدمت بمقهى شعبي على سطح أحد المباني. وأكد جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق أن الطائرة التي سقطت في ناحية زركاري كانت مفخخة، إلا أن الهجوم لم يسفر عن إصابات بشرية. من الجدير ذكره، أن إقليم كردستان العراق تعرض خلال شهر يوليو الجاري لحوالي ٢٠ هجوما بالطائرات المسيرة، منها ٧ استهدفت حقول النفط، مما تسبب في خسارة نحو ٢٠٠ ألف برميل من الإنتاج النفطي وفقا لنائب مدير مكتب رئيس حكومة الإقليم، عزيز أحمد.

وسط حرب التجويع الصهيونية



شبح الموت يخيم على رضع غزة.. جريمة إبادة صامته

تُرحل سلطات الاحتلال ٣ منهم.

أكثر من ٤٠ ألف رضيع مهددون بالموت البطيء

حذر المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، في بيان، من كارثة إنسانية وشيكة تهدد حياة أكثر من ٤٠ ألف طفل رضيع، نتيجة مواصلة الاحتلال الصهيوني منع إدخال حليب الأطفال إلى القطاع منذ أكثر من ١٥٠ يوماً. وفي اليوم الـ ٦٦١ من حرب الإبادة على غزة، يتواصل القصف على القطاع، حيث أفادت مصادر طبية في مستشفيات غزة بارتفاع عدد الشهداء إلى ٤٣ منذ فجر الإثنين، جراء نيران جيش الاحتلال الصهيوني، بينهم ٩ من طالبي المساعدات. يأتي ذلك في وقت دخلت فيه كمية ضئيلة من المساعدات إلى القطاع على الرغم من ادعاء الاحتلال فتح ممرات إنسانية والسماح للأمم المتحدة بإدخال الغذاء ضمن ما زعم أنها «هدنة إنسانية» في ٣ مناطق مكتظة بالسكان. في الأثناء أكدت مصادر خيرية أن الناشطين الذين كانوا على متن سفينة «حنظلة» خضعوا للاستجواب من قبل مسؤولي الأمن الصهيوني، في حين أعلن بعضهم إضرابا عن الطعام اعتراضا على احتجازهم التعسفي، في ظل توقع أن

سياسي، وسط تجاهل دولي متصاعد. وفي وقت سابق الإثنين، أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، استشهاد الرضيع محمد إبراهيم عدس متأثر بسوء التغذية ونقص حليب الأطفال، ما يرفع عدد شهداء المجاعة إلى ١٤٧ حالة منذ بداية الأزمة، من بينهم ٨٨ طفلاً.

ترويج لوهم الإغاثة

وفي وقت سابق الاثنين، أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان أن كل الفلسطينيين في قطاع غزة جوعى، لكن الأطفال هم «الأكثر معاناة» بسبب الحصار الصهيوني. وزعم جيش الاحتلال الصهيوني أنه سمح بإسقاط جوي لمساعدات إنسانية محدودة على غزة، وبدء ما سماه «تعليقا تكتيكيا لأنشطة عسكرية» في مناطق محددة من غزة للسماح بمرور مساعدات. لكن منظمات دولية اعتبرت أن خطوة الكيان الصهيوني «ترويج لوهم الإغاثة»، في حين يواصل جيشها استخدام التجويع سلاحا ضد المدنيين الفلسطينيين عبر استمرار إغلاق المعابر في وجه

٤٣ شهيداً بالقطاع..

واعتداءات متصاعدة للمستوطنين في الضفة المحتلة

المساعدات منذ مارس/ آذار الماضي. ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ تشن قوات الاحتلال بدعم أميركي حرب إبادة جماعية في غزة تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية كافة وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها. وخلفت الإبادة أكثر من ٢٠٤ آلاف شهيد وجريح فلسطيني -معظمهم أطفال ونساء- وما يزيد على ٩ آلاف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزھقت أرواح كثيرين، بينهم عشرات الأطفال.

جريمة الإبادة الجماعية في غزة تتواصل

في غضون ذلك واصلت قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم الـ ٦٦١ عبر القصف الجوي والمدفعي، وقتل المجرّعين والنازحين بدعم سياسي وعسكري أمريكي، وصمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي، حيث أفادت مصادر طبية في مستشفيات غزة بارتفاع عدد الشهداء إلى ٤٣ منذ فجر الإثنين، جراء نيران جيش الاحتلال الصهيوني، بينهم ٩ من طالبي المساعدات.

وأفادت مصادر فلسطينية «باستشهاد العديد من المواطنين بنيران قوات الاحتلال الصهيوني وغاراتها في القطاع منذ فجر الاثنين»، ولفقت الى ان «طائرات الاحتلال شنت عدة غارات شرقي غزة بالتزامن مع إطلاق النار من مسيرة إسرائيلية كواد كويت»، وتابعت «فجرت قوات الاحتلال ريوياً مفخخاً ثنائياً جي الشجاعة شرقي مدينة غزة»، وأضافت «قصفت طائرات الاحتلال منزل لعائلة أبو صبرة شمال دوار أبو سمره في دير البلح وسط قطاع غزة». واشارت المصادر الى ان «جيش الاحتلال نسف فجر الإثنين مبان سكنية في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة»، وتابعت «استشهد ٢ مواطنين جراء غارة صهيونية على منزل في مخيم المغازي وسط قطاع غزة، كما استشهد تسنيم أبو السبع وأصيب آخرون جراء قصف صهيوني على منزل في منطقة البصة بمدينة دير البلح وسط قطاع غزة».

وأفادت المصادر «باستشهاد ٥ مواطنين على الأقل في قصف الاحتلال منزلاً لعائلة زعرب في مواصي خان يونس جنوبي قطاع غزة، عرف منهم: ياسر عوض، ونصر الله المياشر، وطلعت بركات»، وتابعت «كما ارتقى شهداء وأصيب آخرون في قصف جوي إسرائيلي على منزل في الحي الياباني غربي مدينة خان يونس».

ناشطو «سفينه حنظلة» يضربون عن الطعام ويرفضون التوقيع للإفراج عنهم

اقتحام جديد للأقصى

من جهة أخرى اقتحم مستوطنون، الاثنين،باحات المسجد الأقصى، بحماية قوات الاحتلال الصهيوني. وأفادت مصادر محلية، بأنّ عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى على شكل مجموعات متتالية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وفي وقت مبكر من صباح الإثنين، هاجم مستوطنون بلدة الطيبة شرق رام الله في الضفة الغربية، حيث أضرّموا النار في مركبتين وخطّوا شعارات عنصرية وتهديدات على جدران المنازل.

واقترحت قوات الاحتلال الصهيوني بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، برفقة مركبات تابعة لجهاز استخبارات الاحتلال، وفق ما أفادت به مصادر محلية. هذا وواصلت قوات الاحتلال عمليات الاعتقال بحق الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية.

واعتقل الاحتلال ٣ فلسطينيين من مدينة البيرة وقرية المزرعة الغربية شمال غرب رام الله في الضفة الغربية، و٤ مواطنين من مدينة بيت لحم.

استجواب ناشط «سفينه حنظلة»

في سياق آخر أكدت وسائل إعلام الاثنين أن الناشطين الذين كانوا على متن سفينة «حنظلة» خضعوا للاستجواب من قبل مسؤولي الأمن الصهيوني، في حين أعلن بعضهم إضرابا عن الطعام اعتراضا على احتجازهم التعسفي، في ظل توقع أن تُرحل سلطات الاحتلال ٣ منهم خلال الساعات المقبلة.

وقالت هيئة البث الصهيونية إن السفينة «حنظلة» وصلت إلى ميناء أسدود على البحر المتوسط مساء الأحد، بعد اقتيادها من قبل بحرية الاحتلال الصهيوني التي اقتحمت السفينة في اليوم السابع من رحلتها الهادفة إلى كسر الحصار على قطاع غزة.

وأضافت أن الناشطين الذين كانوا على متن السفينة خضعوا للاستجواب، وسيحوّلون لاحقا إلى شرطة الاحتلال الصهيوني، حسب زعمها.

من جهة، قال مركز عدالة الحقوق العربي في الأراضي المحتلة إن السلطات الصهيونية ستبدأ خلال الساعات المقبلة بترحيل عدد من ناشطي سفينة «حنظلة»، وهم: أنطونيو مازيو من إيطاليا، غريثيل كاسلا من فرنسا، جيكو بيريغر من الولايات المتحدة.

ووفق المركز الحقوق في، رفض ١٢ ناشطا التوقيع على الترحيل الطوعي، إذ سيعرضون أمام المحكمة في إجراء قانوني قريبا.

فيما يندد بفكرة تشكيل حكومة موازية

رئيس الوزراء السوداني يعين ٥ وزراء جدد



أصدر رئيس مجلس الوزراء السوداني، كامل إدريس، قراراً بتعيين ٥ وزراء جدد ضمن حكومته التي يُطلق عليها «حكومة الأمل»، ليرتفع بذلك عدد الوزراء المعيّنين إلى ٢٠ من أصل ٢٢ وزارة مقررة. ونص القرار الذي صدر في وقت متأخر من ليل الأحد، يتضمن تعيين لمياء عبد الغفار خلف الله وزيراً لشؤون مجلس الوزراء، والمعتصم إبراهيم أحمد وزيراً للطاقة، وأحمد الدرديري غندور وزيراً للتحول الرقمي

والاتصالات، والتهاهي الزين حجو وزيراً للتعليم والتربية الوطنية، وأحمد آدم أحمد وزيراً للشباب والرياضة. كما عين إدريس ٣ وزراء دولة هم: «عمر محمد أحمد صديق وزير دولة بوزارة الخارجية والتعاون الدولي، ومحمد نور عبد الدائم عبد الرحيم وزير دولة بوزارة المالية، وسليمي إسحاق محمد وزير دولة بوزارة الموارد البشرية والريادة الاجتماعية». وكان مجلس السيادة السوداني قد عين إدريس رئيساً للوزراء في ١٩ مايو/حزيران الماضي، لبدءاً لأحفا في تشكيلها تدريجيا، حيث عيّن في الثالث من يونيو/حزيران الماضي، وزراء للزراعة والري، والتعليم العالي والبحث العلمي، والصحة، وبعده أيام عيّن وزيرين للدخالية والدفاع. وبأني ذلك في ظل حرب مستمرة منذ ١٥ أبريل/ نيسان ٢٠٢٣ في السودان، بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وميليشيا الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو «حميدي».

وتمتد الحرب بين الجانبين إلى الجانب السياسي، حيث أعلن ائتلاف تقوده ميليشيا الدعم السريع قبل يومين عن حكومة موازية يرأسها محمد حسن التعايشي، تحت مظلة من مجلس رئاسي يقوده حميدي ومعه عبد العزيز الحلو قائد الحركة الشعبية لتحرير السودان-شمال، نائباً للرئيس.

وقد ندد الجيش بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان بفكرة تشكيل ميليشيا الدعم السريع حكومة موازية، وتعهد بمواصلة القتال لحين السيطرة على كامل السودان.

كما وصفت وزارة الخارجية السودانية هذه الحكومة بالوهمية، وقالت إنها تعكس استهتارا بمعاناة الشعب السوداني.

نظراً للتطورات المتسارعة في فلسطين المحتلة

القوات المسلحة اليمنية تصعد عملياتها العسكرية الإسنادية



الذين يتعرضون وبشكل يومي وعلى مدار الساعة للقتل والتدمير بالقصف الجوي والبري والبحري، وبالتجويع والتعطيش جزاء الحصار الخانق والشديد في غزة الصامدة الأبية، وهو ما لا يمكن أن يقبله أي إنسان، فكيف بالعرب والمسلمين؟». وأعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية العميد يحيى سريع أن «القوات اليمنية، قررت تصعيد عملياتها العسكرية الإسنادية، والبدء في تنفيذ المرحلة الرابعة من الحصار البحري على العدو، وتشمل هذه

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنه «نظراً للتطورات المتسارعة في فلسطين المحتلة، وتحديداً في قطاع غزة، من استمرار لحرب الإبادة الجماعية، واستشهاد الآلاف من أبناء شعبنا الفلسطيني الشقيق جزاء العدوان والحصار المستمر منذ أشهر، وفي ظل صمت عربي وإسلامي وعالمي مخزي، فإنّ اليمن، وأمام استمرار هذه المجازر المروعة والوحشية وغير المسبوقة في تاريخنا المعاصر، يجد نفسه أمام مسؤولية دينية وأخلاقية وإنسانية تجاه المظلومين



## أجهزة الطرد المركزي من IR-1 إلى IR-9،

# رواية القفزة التكنولوجية لإيران في تخصيب اليورانيوم

في التكنولوجيا النووية الإيرانية، حيث تفوقت بشكل كبير على الأجيال السابقة مثل IR-1 وIR-2. وهذه الأجهزة المتطورة توازي الآن أحدث التقنيات العالمية في هذا المجال، رغم التحديات الكبيرة التي واجهتها إيران بما في ذلك العقوبات الدولية المشددة والضغط السياسي بعد اتفاق بروجام. ويُظهر هذا التقدم القدرة الإيرانية على تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال حيوي واستراتيجي، مع الحفاظ على مسار التطوير التكنولوجي حتى في أصعب الظروف.

### الاستخدامات السلمية لأجهزة الطرد المركزي

تمثل أجهزة الطرد المركزي المتقدمة مثل IR-9 والأجيال الأحدث حجر الأساس في البرنامج النووي السلمي الإيراني. وتمكن هذه التكنولوجيا المحلية إيران من إنتاج وقود نووي بكفاءة عالية لمحطات الطاقة والمفاعلات البحثية، حيث تم تحقيق تخصيب اليورانيوم بنسب نقاء تصل إلى 20٪ أو أكثر بشكل مستقل دون الحاجة لمصادر خارجية.

وهذا التطور التكنولوجي يساهم بشكل مباشر في تلبية احتياجات الوقود للمفاعلات البحثية ومفاعلات القوة، ويعزز مبدأ الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة النووية السلمية. كما يؤدي إلى خفض كبير في التكاليف والحفاظ على الاحتياطات النقدية، مما يعكس الجدوى الاقتصادية لهذا البرنامج. وتمتلك إيران أجهزة طرد مركزي من نوع IR-9 بكفاءة تصل إلى 50 ضعف قدرة أجهزة الجيل الأول IR-1. وتتيح هذه الأجهزة إنتاج يورانيوم مخصب بسرعة أكبر مع تقليل استهلاك الطاقة والمساحة المطلوبة للمنشآت، وزيادة مستوى السلامة والاستقرار في عمليات التخصيب. ويعكس هذا التطور نجاحاً علمياً في مجالات تكنولوجيا الفراغ العالي، المواد المركبة، أدوات القياس الدقيقة والحساسات الفائقة الدقة. كما يساهم في تطوير تقنيات فرعية قابلة للتطبيق في قطاعات الفضاء، التقنية النانوية، الطب الدقيق وصناعة الأغذية.

### المتطلبات الطبية وتشخيص الأمراض بالنظائر المشعة

تمتلك إيران خبرة طويلة في إنتاج النظائر المشعة الطبية مثل Tc-99m المستخدم في تشخيص السرطان وأمراض القلب. وتتيح أجهزة الطرد المركزي الحديثة إنتاج النظائر المشعة والأدوية الإشعاعية بكفاءة عالية، مما يساهم في خفض تكاليف العلاج ويقلل الاعتماد على الاستيراد ويفتح آفاق التصدير الإقليمي.

ومن خلال تطوير تكنولوجيا أجهزة الطرد المركزي المتقدمة مثل IR-8 وIR-9، تؤكد إيران قدرتها على تنفيذ البرامج النووية السلمية على نطاق واسع وباستقلالية تامة، مع الحفاظ على حقها المشروع في تطوير هذه التكنولوجيا.

وتمتلك إيران من خلال أجيال متقدمة مثل IR-9 القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الوقود النووي، وتعزيز إنتاج النظائر المشعة الطبية، وتطوير تكنولوجيا صناعة متقدمة، وترسيخ مكانتها الدولية. وهذه القدرات تعزز الاستخدامات السلمية المشروعة للطاقة النووية، وتبرز القوة العلمية والتكنولوجية للبلاد رغم التحديات والعقوبات الدولية.

استطاعت إيران من خلال مسار التوطين أن تحقق تقدماً ملحوظاً، بدءاً من تصنيع أجهزة الطرد المركزي الأساسية وصولاً إلى النماذج المتطورة مثل IR-9. وبتركيب آلاف الوحدات الحديثة وإنتاج منتجات نووية متنوعة، تحتل البلاد الآن مراتب متقدمة في السلم التكنولوجي العالمي في مجال دورة الوقود النووي. هذا المسار التنموي لم يحدث تحولاً في مجال الطاقة النووية فحسب، بل شمل أيضاً الجوانب الاقتصادية والأمنية والمكانة العلمية لإيران.



التغذية بالغاز «اختبار التشغيل»، كما دخل حيز التشغيل التجريبي في منشأة نظنز.

**-الجيل الرابع: IR-6**  
يُعد جهاز الطرد المركزي IR-6 أحد أكثر النماذج تطوراً التي صنعتها إيران، حيث تصل قدرته الفصلية إلى أكثر من 6 وحدات SWU. ويتميز هذا الجهاز بالقدرة على العمل في سلاسل أطول وبسرعة دوران أعلى. ومن أبرز خصائص IR-6: مقاومة عالية للضغط الديناميكية، وكفاءة أعلى في تخصيب اليورانيوم بدرجات نقاء عالية. ويُمثل هذا الجيل قفزة نوعية في برنامج الطرد المركزي الإيراني، حيث يجمع بين المتانة التقنية والأداء المتفوق في عمليات التخصيب المتقدمة.

**-الجيل الخامس: IR-8 وما بعده**  
إيران في مسيرتها نحو امتلاك تكنولوجيا الطرد المركزي المتقدمة، طورت سلسلة من الأجيال المتتالية لأجهزة الطرد المركزي بدءاً من IR-1 وحتى IR-9. وبمثل كل جيل قفزة تكنولوجية جديدة في قدرات التخصيب والكفاءة التشغيلية.

وبدأت المسيرة مع الجيل الأول IR-1 الذي بلغت قدرته حوالي 0,9 SWU سنوياً، ثم تطورت إلى IR-2م وIR-4 بقدرات تصل إلى 5 SWU سنوياً. وشهد الجيل الرابع IR-6 تقدماً ملحوظاً بقدرة 10-6 SWU سنوياً، بينما حقق الجيل الخامس IR-8 قفزة كبيرة تصل إلى 16-24 SWU سنوياً.

أما أحدث الأجيال IR-9 فيمثل الذروة التكنولوجية الحالية للبرنامج الإيراني بقدرة تصل إلى 34-50 SWU سنوياً، مما يعكس التراكم المعرفي والعلمي الذي حققته إيران في هذا المجال. يجدر بالذكر أن هذه التطورات تمت عبر عقود من البحث والتطوير، مع التركيز على التوطين الكامل للتكنولوجيا وزيادة الكفاءة التشغيلية للأجهزة.

**-جهاز الطرد المركزي IR-9**  
تمثل أجهزة الطرد المركزي الإيرانية تطوراً تكنولوجياً متصاعداً بدءاً من IR-1 الذي تبلغ قدرته 0,9 وحدة SWU سنوياً، مروراً بIR-2م وIR-4 بقدرات 3-5 وحدات SWU، ثم IR-6 بقدرة 6-10 وحدات SWU، وصولاً إلى IR-8 الذي تصل قدرته إلى 16-24 وحدة SWU. وأما الجيل الأكثر تقدماً IR-9 فيمثل قمة التطور التكنولوجي الإيراني حالياً، حيث تبلغ قدرته حوالي 50 وحدة SWU سنوياً، أي ما يعادل 50 ضعف قدرة الجيل الأول IR-1. ويتميز هذا الجيل بطول دَوَّار يبلغ أربعة أضعاف طول دوار IR-1. مع تحسينات كبيرة في الاستقرار الميكانيكي وكفاءة استهلاك الطاقة. وتمثل أجهزة الطرد المركزي IR-9 قفزة نوعية

العمل» المطلوبة لفصل اليورانيوم-235 عن اليورانيوم-238. وكلما زادت قيمة SWU لجهاز طرد مركزي، زادت قدرته على إنتاج اليورانيوم المخصب. على سبيل المثال: 1 SWU ≈ IR-1/سنة أي أن كل جهاز طرد مركزي من نوع IR-1 يُنتج حوالي 1 وحدة SWU من عمل التخصيب الصافي في السنة.

≈ 1 IR-1/وحدة SWU/سنوياً  
≈ 4-5 أو IR-2م  
≈ 6-10 IR-6 وحدات SWU/سنوياً  
≈ 16-24 IR-8 وحدة SWU/سنوياً  
≈ 34-50 IR-9 وحدة SWU/سنوياً

### موقع إيران في تكنولوجيا أجهزة الطرد المركزي

**-الجيل الأول: IR-1**  
يُعتبر جهاز الطرد المركزي IR-1 أول جيل من أجهزة الطرد المركزي المصنعة في إيران، حيث يعتمد تصميمه على نموذج P1 الباكستاني، ويتكون هذا الجهاز من الألمنيوم والفولاذ، وتُقدر قدرته الفصلية بحوالي 0,9 وحدة SWU.

وفي العقد الأول من الألفية الثالثة، قامت إيران بإنتاج هذا النموذج عبر الهندسة العكسية وتوطينه محلياً. وتم تركيب آلاف من أجهزة IR-1 في المنشآت النووية الإيرانية، ورغم أن كفاءة هذه الأجهزة أقل مقارنةً بالأجيال الأكثر

تقدماً، إلا أنها ظلت تعمل بشكل عملياتي ضمن سلاسل متعددة. **-الجيل الثاني: IR-2 وIR-2m**  
في قفزة تكنولوجية، قدّمت إيران الجيل الثاني من أجهزة الطرد المركزي، وهو IR-2m، الذي يُعد نسخة مُحسّنة من IR-2 وأكثر تقدماً تقنياً مقارنةً بـ IR-1. وتُقدر قدرته الفصلية بين 3,6 إلى 5 وحدات SWU سنوياً، مما يمثل تحسناً ملحوظاً مقارنةً بـ IR-1.

ويشير التركيب الواسع لأجهزة IR-2m في منشأة نظنز واستخدامها في مشروع التخصيب بغوردو إلى فعاليتها العملية، حيث أصبحت أحد الركائز الأساسية للتكنولوجيا النووية المتقدمة في إيران.

**-الجيل الثالث: IR-4**  
يُمثل جهاز الطرد المركزي IR-4 نموذجاً وسيطاً بين IR-2m والأجيال الأكثر تقدماً. ويعد IR-2m، شكّل نموذج IR-4 خطوة إضافية نحو تحسين الكفاءة. ويتميز هذا الجيل باستخدام مواد مركبة «كومبوزيت» وأنظمة تحكم أكثر تطوراً، مما منحه استقراراً تشغيلياً وسرعة أعلى مقارنةً بالجيل السابق. وتتراوح قدرته الفصلية بين ٣,٣ إلى ٥ وحدات SWU سنوياً. وأظهرت الدراسات البحثية أن هذا النموذج قد حقق استقراراً تقنياً، ووصل إلى مرحلة اختبار

إيران، وفي طريقها لتحقيق تكنولوجيا نووية متقدمة من خلال تصنيع أجيال مختلفة من أجهزة الطرد المركزي من IR-1 إلى IR-9، تمكنت من اتخاذ خطوة كبيرة في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتسريع عملية تخصيب اليورانيوم؛ قفزة تكنولوجية هي نتاج عقود من البحث والجهود لعلماء إيرانيين. وتعتبر أجهزة الطرد المركزي القلب النابض لأي برنامج لتخصيب اليورانيوم. وخلال العقود الماضية، قطعت إيران طريقاً صعباً وملبياً بالتحديات في توطين تكنولوجيا التخصيب، وأصبحت الآن واحدة من الدول القليلة في العالم التي تدير سلاسل معقدة من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة. وتُمثل أجهزة الطرد المركزي النواة الأساسية لتكنولوجيا تخصيب اليورانيوم، وبعد أن تجاوزت إيران مرحلة الهندسة العكسية وطوّرت أجيالاً متعددة من أجهزة الطرد المركزي، تمكّنت من الانضمام إلى مجموعة الدول القليلة التي لم تحقق التخصيب فحسب، بل طوّرت أيضاً تكنولوجيا تصنيع أجهزة الطرد المركزي محلياً. وفي هذا التقرير، نسلط الضوء على المسار الذي قطعته إيران للوصول إلى أجهزة الطرد المركزي المتقدمة.

### ما هو جهاز الطرد المركزي وكيف يعمل؟

جهاز الطرد المركزي هو آلة تدور غاز اليورانيوم UF6 بسرعة عالية جداً لفصل نظيري اليورانيوم-235 عن اليورانيوم-238. ويحتوي اليورانيوم الطبيعي على حوالي 7٠,٠٪ من اليورانيوم - 235، ولكن لاستخدامه في محطات الطاقة أو أغراض أخرى، يجب زيادة نسبة اليورانيوم-235 - «على سبيل المثال، إلى 3,67٪ أو أكثر».

وتعمل أجهزة الطرد المركزي بناءً على مبدأ القوة الطاردة المركزية: عندما يدور غاز اليورانيوم بسرعة عالية داخل أسطوانة دوارة، ينتجه النظير الأثقل U-238 نحو الخارج، بينما يتجه النظير الأخف U-235 نحو المركز. وباستغلال هذا الفرق البسيط بينهما، ترفع أجهزة الطرد المركزي نقاء U-235 تدريجياً مرحلةً تلو الأخرى.

### ما هي وحدة SWU أو «سو»؟

SWU هي اختصار لـSeparative Work Unit، والتي تُترجم إلى العربية بـ«وحدة عمل الفصل». وتُستخدم هذه الوحدة كمقياس لقياس مقدار الجهد الفيزيائي المبذول لفصل النظائر. وكلما ارتفعت قيمة SWU، زادت القدرة على التخصيب. في الواقع، تمثل SWU كمية الطاقة «أو

### لأول مرة،

## إيران تنضم إلى قائمة الدول العشر

## في إنتاج دواء التخدير الحيوي



للمرة الأولى في البلاد، بدأ إنتاج وتعبئة دواء حيوي قائم على المعرفة للتخدير العام في مركز تطوير التكنولوجيا الدوائية بجامعة طهران للعلوم الطبية، لتنضم إيران بذلك إلى قائمة الدول العشر الأكثر تقدماً في إنتاج هذا الدواء الحيوي. ويُستخدم هذا الدواء في جميع أنواع العمليات الجراحية، سواء الجراحات البسيطة أو العمليات الكبرى وطويلة الأمد. وبعد إتمام مراحل الإنتاج، يدخل الدواء في مراحل التعبئة ووضع المصقّات.

ويعتبر دواء «الأيروفولوران» من الأدوية الأساسية في التخدير العام ويصنف ضمن الأدوية عالية الخطورة. وقد نجحت إيران في توطين تكنولوجيا إنتاج هذا الدواء محلياً، حيث وصلت إلى مستوى متقدم يؤهلها للمشاركة به في المحافل العلمية العالمية.

ويتميز هذا الإنجاز بعدم وجود أي منتجين لهذا الدواء في منطقة الشرق الأوسط، بينما يقتصر إنتاجه عالمياً على عدد محدود جداً من الدول.

ومن أهم مميزات النسخة المحلية من هذا الدواء قدرته على تقليل فترة النقاهة بعد العمليات الجراحية، حيث يتمكن المرضى من استعادة وعيهم بوقت أسرع، مما يقلل من فترة بقائهم في المستشفيات. وهذه الميزات تساهم بشكل فعال في تحسين كفاءة النظام الصحي وتخفيف العبء عن الأسرة السريرية.

ويُعد مركز تطوير التكنولوجيا الدوائية بجامعة طهران للعلوم الطبية ركيزة أساسية في تطوير الصناعة الدوائية الإيرانية، حيث كان منشأ لإنتاج ١٧٠ منتجاً دوائياً قائماً على المعرفة. وتم تصميم وإنتاج العديد من هذه الأدوية لأول مرة في هذا المركز، مما ساهم بشكل كبير في الاقتصاد الدوائي الوطني من خلال توفير العملات الأجنبية.

وبدا إنتاج الأيزوفلوران في ظروف صعبة خلال فترة الحرب، إلا أن المسؤولين يؤكدون استمرار العمليات دون توقف حتى خلال الأيام ١٢ الأولى من الحرب. وخلال تلك الفترة، تم إجراء تحاليل الجودة اللازمة لضمان مطابقة المنتج النهائي للمعايير المطلوبة قبل طرحه في السوق.

ويضم المركز حالياً ١٦ شركة دوائية قائمة على المعرفة، حققت صادرات تتجاوز ١,٥ مليون دولار. وهذه الإنجازات تُبشر بمستقبل واعد لقطاع الرعاية الصحية في البلاد.